

التعليق على التحرير في أصول التفسير (02) | الفصل الثالث:

كيفية تفسير القرآن - 2- | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

آآ في هذا المجلس ان شاء الله تعالى نرجع الى شرح كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار الله تعالى وكنا قد توقفنا في الفصل الثالث - 00:00:30

في المبحث الثالث منه وهو المبحث المتعلق بالعلوم التي يحتاج اليها المفسر بالرأي يقول الشيخ حفظه الله تعالى لقد اعنى العلماء بالعلوم التي يحتاج اليها المفسر بالرأي يقول

الشيخ حفظه الله تعالى لقد اعنى العلماء بالعلوم التي يحتاج اليها المفسر - 00:00:44

لقد اعنى العلماء بالعلوم التي يحتاج اليها المفسر وقد سماه بعضهم شروط المفسر ولما كان المفسر هو المبين عن المعنى فانه بذلك غير المستنبط والاختلاف المهمة بينهما فان العلوم التي يحتاج اليها المستنبط - 00:01:04

غير العلوم التي يحتاج اليها المفسر اه ثم قال طبعاً الشيخ اه كما هو معلوم يفرق بين الاستنباط والتفسير. وقد ذكرنا ذلك مراراً ان الشيخ من مصطلح الاستنباط والتفسير عند الشيخ مساعد الطيار حفظه الله تعالى غير مصطلح على الاستنباط - 00:01:24

غير مصطلح الاستنباط مصطلح التفسير عند الشيخ مساعد هو بيان معاني القرآن الكريم بخلاف مصطلح الاستنباط. مصطلح الاستنباط عند الشيخ مساعد الطيار هو يخرج عن حد علم الايه؟ عن حد علم التفسير. والفرق بينهما - 00:01:50

آآ ذكره الشيخ نايف الذهري حفظه الله في كتابه الاستنباط يمكن ان ترجعوا اليه وهو يقول لقد اعنى العلماء بالعلوم التي يحتاج اليها المفسر وقد سماه بعضهم شروط المفسر ولما كان المفسر هو المبين عن المعنى فانه بذلك غير المستنبط. والاختلاف المهمة بينهما فان العلوم التي يحتاج اليها المستنبط - 00:02:09

غير العلوم التي يحتاج اليها المفسر واذا كان الشرط العام للرأي المحمود الذي يجب ان يتتوفر في المفسر هو العلم فان الحديث هنا عن انواع المعلومات المؤثرة في القول المعلومات التي يحتاج اليها المفسر غير المعلومات التي يحتاج اليها الفقيه او الاصولي. او النحو او اللغوي - 00:02:33

ويمكن ان ادرك انواع المعلومات التي يحتاج اليها المفسر بادراك مهمته في كتاب الله المفسر ليس فقيها يفسر ما يتعلق بالالية من احكام المستطربة وليس اصولياً يستنبط اصول الاحكام ويستدل عليها بالقرآن. ولا نحوياً يستشهد لقاعدة من قواعد النحو بالاليات. ولا لغويها يبيّن - 00:02:57

الالفاظ ولا بلاغياً يبيّنه حسن التعبير وما تحتويه من اسرار البلاغة انما المفسر مبين لمعنى كلام الله انما المفسر مبين لمعنى كلام الله تعالى فهو يأخذ من العلو من هذه العلوم وغيرها - 00:03:20

القدر الذي يفيده في ابانته المعنى وما زاد على ذلك فهو من المعلومات التي تأتي بعد علم التفسير او بعد التفسير وتختلف اهمية هذه

العلوم باختلاف حاجة المفسر إليها وليس بالحاجة إلى العلم بمفردات اللغة كالحاجة إلى العلم باصول الفقه - 00:03:39

ولا شك ان ثراء المفسر في هذه الغروم يكسب التفسير له قوة غير ان الحد الأدنى المطلوب من العلوم يمكن ان يدركه المفسر ويظهر على من كتب في هذا الموضوع توسيع في طلب العلوم التي يحتاج إليها المفسر ان ننظر الى - 00:03:56

الاول النظر الى تنوع العلوم التي يحتويها القرآن. والثاني النظر الى طريقة المتأخرين في كتابة التفسير. حيث صبغوا تفاسيرهم بالعلوم التي وعلى كل حال فان هناك علوما اساسية يحتاج إليها المفسر ولابد - 00:04:10

من توفرها عنده وهي تختلف باختلاف الآيات التي يفسرها مرة يحتاج إلى العلم بالسيرة ومرة يحتاج إلى العلم بالسنة. ومرة يحتاج إلى العلم بنظائر الآية ولا يكاد يخلو من حاجته إلى بيان معاني المفردات - 00:04:29

اذ ما من آية الا وفيها مفردات تحتاج إلى بيان واذا كان قد تبين المراد بالتفسير والمعلومات التي هي من صلب التفسير فانه ستتبين العلوم او المعلومات المطلوبة للمفسر ومن اهمها. خلوا بالكم - 00:04:45

آآ الشیخ طبعا كما قلت لكم آآ الشیخ مساعد بیفرق بین امرین نفرق بین التفسیر و بین ای شیء خارج عن حد التفسیر. یعنی الاستنباط التدبر التأویل آآ هذه المصطلحات و حتى الشیخ وانا ادعوكم الى قراءة هذا الكتاب هو كتاب مهم الحقيقة - 00:05:00

كتاب اسمه مفهوم التفسير والتأویل والاستنباط والتدبر والمفسر ده عنوان الكتاب الكتاب مفهوم التفسير والتأویل والاستنباط والتدبر والمفسر الشیخ مساعد الطیار اه فالشیخ بیفرق بین التفسیر وغیره بیفرق بین التفسیر وغيره - 00:05:23

لكن خلونا نفرق بین امرین بین امرین آآ آآ اساسیین الامر الاول العلوم التي يحتاج إليها المفسر ماشي؟ العلوم التي يحتاج إليها المفسر والعلوم التي يحتاج إليها القارئ في علم التفسير - 00:05:51

وفي كتب التفسير خلاص وفي فرق بين العلوم التي يحتاج إليها المفسر والعلوم التي يحتاج إليها القارئ في كتب التفسير ليه لأن في كتب التفسير ما ليس ما ليس منها اليه - 00:06:13

من التفسير مع كتب التفسير تحتوي على التفسير وزيادة كتب التفسير تحتوي على التفسير وايه؟ وزيادة. فكتب التفسير لا تقتصر على المعلومات المتعلقة ببيان معاني كلام الله تعالى وانما تزيد على ذلك. يعني في بعض كتب التفسير عمر الانسان آآ ما هيفهمها. يعني الشیخ مثلا ما عدش هنا البلاغة من من العلوم - 00:06:33

التي يحتاج إليها المفسر ماشي لكن في بعض كتب التفسير عمر الانسان ما هيفهم هذا الكتاب الا لما يدرس ايه اما يدرس بلاغة في بعضها لازم يدرس نحو في بعضها وغالبا كل الكتب كده. يعني غالبا كل الكتب تحتاج الى ان الانسان بالذات الكتب الكبيرة يعني من يربى ان هو يكون - 00:06:58

من اهل التفسير ومن طلبة علم التفسير فلا بد ان يتعلم هذه العلوم. ليه لأن هذه العلوم مثبتة في هذه الكتب فلو ما عندكش الالة التي تستطيع من خلالها ان تفهم تلك الكتب لن تستطيع ان تدرسها ولن تستطيع ان تقرأها - 00:07:18

وانما ستبقى في حيز المختصرات نبقى في حيز اليه؟ المختصرات من مختصر التفسير لمختصر ابن كثير لمختصر التفسير اللغوي. اللي هي التفاسير من الآخر التي لا الى علوم الان - 00:07:38

هي التفاسير التي لا تحتاج الى علوم اليه؟ الى علوم الادب بيقى اذا فرقوا بين هذين الامرين. فرقوا بين العلوم التي يحتاج إليها المفسر على طبقاته كما سيأتي والعلوم التي يحتاج إليها القارئ في كتب - 00:07:56

التي يحتاج إليها القارئ في كتب التفسير وطبعا العلوم التي يحتاج إليها المفسر اه الشیخ مساعد هذا عد اجهتهادي هذا عد اجهتهادي والا فان غير الشیخ حفظه الله تعالى عد علوما اخرى لم يعدوها الشیخ مساعد الطیار. واحنا يعني لسنا بصدق - 00:08:14

ان احنا يعني نقaren بين من عد آآ العلوم آآ كذا وما عد العلوم كذا لست بصدق ذلك. لكن احنا يكفيينا ان احنا نفهم الفكرة العامة وكما قلت لكم انه حتى الشیخ مساعد الطیار لا ينمازع ان شاء الله تعالى في مثل هذا. يعني لا ينمازع انه في فرق بين العلوم التي يحتاج إليها - 00:08:36

من يقرأ كتب التفسير والعلوم التي يحتاج إليها والعلوم التي يحتاج إليها المفسر الاول من هو المفسر من هو

المفسر المفسر آآ الشیخ مساعد ذکر ان المفسر من کان له مشارکة في علم التفسیر او کتب فيه - 00:08:56

من کان له مشارکة في علم التفسیر او کتب ایه؟ او کتب فيه. والحقيقة ان ده عندي افضل من تعريف الشیخ نایف الزهرانی حفظه الله لان الشیخ نایف الزهرانی حفظه الله عرف المفسر انه من ملك الة التفسیر تبیانا للمعاني وترجیحا بینها - 00:09:22

من ملك الة التفسیر تبیانا للمعاني وترجیحا بینها. وداء الحقيقة في تضییق لمفهوم المفسر هذا فيه تضییق انت فاھمین الفرق بين التعبیرین مساعد الطیار بیقول من کان له مشارکة في علم التفسیر او کتب فيه - 00:09:42

يعنی له اشتغال بعلم التفسیر لو اشتغال بعلم التفسیر حتى لو كان الاشتغال ده بمجرد الكتابة بمجرد المشارکة بمجرد الترخيص فهو بعد من طبقات المفسرین تعد من طبقات المفسرین. الواقع ان اللي بینظر الى من کتب في طبقات المفسرین يجب - 00:10:00

مصدق تعريف الشیخ حفظه الله تعالی الزهرانی يقول انه المفسر من ملك الة التفسیر تبیانا للمعاني يعني هو بین المعنى بنفسه او ترجیحا وترجیحا بینها وترجیحا بین تلك المعانی. فیه التضییق - 00:10:19

في تضییق ليه ولذلك حتی الشیخ مساعد الطیار حتی الشیخ نایف الزهرانی بیقسم آآ اهل التفسیر الى اقسام فيقول ان في المفسر وفي المشارک وفي الناقل او المقلد يعني هم بیقسمهم لثلاث اقسام. المفسر زی الصحابة رضی الله عنهم وارضاهم ده کلام الشیخ

نایف الزهرانی. زی زی الصحابة رضی الله تعالی عنهم - 00:10:37

بنجرد طبق. يعني انا بس بجيی لكم المثال من اوله الى اخره. الصحابة والتابعین مع الصحابة والتابعین وابن الطبری رحمه الله تعالی وفي المشارک اللي هو ملك الة التفسیر لكن نزل عن ذلك ملك بعض الة التفسیر - 00:11:02

على التحقيق لكن نزل عن ذلك القدر فيباقي كالعلم الواسع باللغة او السنة وهو في غيرهما دون ذلك آآ فيبيقول ان ده يجوز له بیان معانی القرآن اجتهادا برأیي فيما هو من علمه مع عدم ادفالة باقي الادلة ونقلًا عن اهل التفسیر - 00:11:20

فيما عدا ذلك وعد منهم ابن کثیر رحمه الله تعالی. يعني عد من المشارکین ابن کثیر. رحمه الله تعالی. يعني انت بقى فين يا عم الشیخ ان کثیر من المشارکات - 00:11:38

ابن کثیر على رأی الشیخ نایف مشابه والثالث المقلد. اللي هو من فقد كل الة التفسیر او بعضها. وحكمه انه يحرم عليه بیان معانی القرآن الا نقلًا عن هذه التفسیر. وفرضه الواجب - 00:11:50

ای سؤال اعلم به كما قال الله تعالی فاسألوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون. ده کلام الشیخ نایم. اه ده کلام الشیخ نایف الزهرانی حفظه الله تعالی. والذی اراه ان - 00:12:02

تعريف الشیخ مساعد الطیار بالمفسر هو التعريف الذي ينطوي على من کتب في طبقات المفسرین وهو في نظر التعبیر الداق او الأفضل عن عن المفسرین الشیخ بیقول انه من کان له مشارکة في علم التفسیر او کتب او کتب فيه. وبالمناسبة ده - 00:12:12

ان الشیخ قاله اللي الشیخ عبدالرحمن المشاد مشی عليه في كتابه المفسرون من الصحابة مشی على قریب من هذا التعريف ماشي على قریب من هذا الایه؟ التعريف. لذلك حتى لو الصحابی ورد عنه اثر واحد في القول بالرأی في التفسیر الشیخ عبدالرحمن دخله في كتابه - 00:12:36

المفسرون من الصحابة ثم ذکر الشیخ مساعد الطیار ان طبقات المفسرین اربعة ان لو احنا صبرنا المفسرین المذکورین في کتب طبقات المفسرین واطلعلنا على ما دونوه من منجزاتهم في التفسیر لظهر انهم - 00:13:00

لا يخرجون عن اربعة انواع الاول طبقة المجتهدین الاول. طبقة المجتهدین الاول كالصحابۃ رضی الله عنهم کابن مسعود وابن عباس وابی العالیة من التابعین ابی العالیة وسعید ابن جبیر والشعیبی ومجاہد ابن جبیر والضھک ابن مزارم وعکرمة والحسن البصیری وعطاء وقتادة ومحمد ابن کعب ابن - 00:13:17

والسد وزید ابن اسلم. ومن جیل اتباع التابعین الكلبی ومقاتل ابن حیان ومقاتل ابن سلیمان وابن جریج. وسفیان الثوری وعبد الرحمن ابن زید ابن اسلم ویحیی ابن سلام البصیری رحمه الله تعالی وغيرهم - 00:13:40

والثانی نقلة التفسیر نقلة التفسیر وهم جملة من المحدثین في طبقة من الطبقات لم يكن لهم رأی واجتهاد في التفسیر. لكن کان لهم

ايه؟ نقل ناكله احياناً بيكون لهم كتب. واحياناً بيكون لهم ايه؟ كتب. زي عبدالرازق الصناعي. رحمة الله تعالى. او عبد ابن حميد او ابن المنذر او - 00:13:56

عبدالرحمن بن ابي حاتم فهؤلاء لم يتصدوا للترجيح بين الروايات انما اكتفوا باليه الشيخ مساعد بيقول ان ده ممكن ان دول ممكناً نطلق عليهم مشاركون في التفسير شاركونا في الايه؟ في التفسير. وخلوا بالكم يا اخواننا ان مش معنى ان هم مشاركون في التفسير ان هم مش مجتهدين. ولا هم مش علماء؟ لأ دول علماء - 00:14:24

يعني له علماء كبار وائمه عظام واضح يا مولانا؟ اه. يعني دول علماء كبار وائمه عظام. بس الفرق ان احنا الفرق ما بينهم وما بين الجماعة الاولانيين ان دولي ما كنش لهم - 00:14:50

ترجح في علم التفسير لم يكن لهم ترجح في علم الايه؟ في علم التفسير. لكن هم اكتفوا بالنقل. هم اختصروا على الايه؟ على النهي بخلاف الطبقة الثالثة اللي هو المفسر الناقد - 00:15:03

المفسر الناقد ماشي وهو من جمع مغويات المفسرين ورجح بينها وامام هذه الطريقة من؟ اي احسنت وامام هذه الطريقة من ابن جرير الطبرى رضي الله عنه ورحمه ابنية الطبرى المتوفى في القرن الكام - 00:15:18

الرابع في القرن الرابع توفى تلميمية وعشرة رحمة الله تعالى ورضي عنه حيث كان يذكر ما وصل اليه من مرويات التفسير ويرجح بينها اه في كتابه العظيم جامع البيان عن تأويل آية القرآن - 00:15:41

الكتاب العظيم القسم الرابع المفسر المتخيل قولاً واحداً المفسر المتخيل قولاً ايه قولاً واحداً وهو ان يعمد المفسر الى اقوال التفسير فيختار منها قولاً دون غيره. ولا يتعرض لنقد ما سواه - 00:16:01

هو في تخيره يوافق المفسر الناقد. لكن الفكرة الشيخ يعني بيقول ان المفسر الناقد بيتميز عن عنه بنقده الغالب فيما لا يختار يعني هو بيتكلم عن كل اللي بيرويه نتكلم عن كله - 00:16:25

ماشي؟ هو ما بيسبش خول الايا اما يوجهه يا اما يذكر مستنداته يا اما يذكر مستندات ضعفه قال ومن هؤلاء اللي هو المفسر المتخيل قولاً واحداً - 00:16:41

زي مثلاً اغلب المختصرات التفسيرية وزي مثلاً الامام الواحد رضي الله عنه ورحمه طبعاً وحدي له ثلاث كتب. له كتاب البسيط حشد فيه الاقوال وتعرض فيه الترجح. وله كتاب الوسيط وهو اقل عرضاً للاقوال. والترجح من - 00:16:54

في كتاب الوجيز ان هو جمعه على قول ايه؟ على قول واحد فاذا ظهر من ذلك ان تعريف المفسر من كان له رأي في التفسير وكان متصدرياً له. وكان متصدرياً ايه - 00:17:12

فلو كان آآ المشارك في التفسير لا رأي له لا يمكن ان احنا ندخلهم من باب التسامح ونطلق عليهم ايه نقلت التفسير ونطلق عليهم نقلة التفسير او مشاركون في علم الايه - 00:17:26

في علم التفسير اللي هو المشارك بالتأليف اللي هو المشارك بالايه بالتأمين. واضح كده يا اخواننا اه هو هو في الاول في الاول بيقول انه كتب طبقات المفسرين لو نظرنا الى كتب توقيت المفسرين سنجد ان - 00:17:48

يفسر من كان له مشاركة في علم التفسير او كتب فيه وكان مشاركة في علم التفسير او كتب ايه؟ او كتب فيه. ثم قال الشيخ بيقول بعد كده ان احنا لو احبينا ان احنا آآ - 00:18:10

نعرض انواع المشاركين الرابعة دول في علم التفسير وهنسوف مين اللي بينطبق عليه مصطلح المفسر على اعتبار ان التفسير هو البيان على اعتبار ان التفسير هو البيان. هنقول ان المفسر من كان له رأي في التفسير وكان متصدرياً له. فهيدخل معنا الطبقة الاولى والطبقة الثالثة والطبقة الرابعة - 00:18:24

لكن الطبقة الثانية هتدخل من باب الايه؟ التسمح يعني من باب التسمم. والا فهي في الحقيقة ما لهاش فعل تفسيري ما لهاش فعل تفسير عشان نقول ان هو ايه لأن الطبقة ديت هي الطبقة الاسبق من ابن جرير الطبائى - 00:18:46

اه زمنية. هي الطبقة الاسبق من التجارية الطبرى رحمة الله تعالى او يعني بعضهم في عصر التجارى لكن هم اسبق من ابن جرير

الطبرى ماشي الطبقة ديت طبقة كبيرة وهم ائمة اهل الحديث ومن علماء الدنيا يعني من علماء الاسلام - 00:19:11
واضح كده طيب كده واضح يا اخوانا فكرة المفسر عند الشيخ مساعد الطيار. يبقى ده الشيخ مساعد بيفرق بين امررين. بين واقع ماشي. هاقول تاني اهو مساعد بيفرق بين امررين. بين واقع التفسير في كتب طبقات المفسرين فلو احنا نظرنا الى المفسرين في طبقات المفسرين - 00:19:31

هنقول انهم ايها هنعرف المفسر بأنه من كان له مشاركة في علم التفسير او كتب فيه ودولى اربع طبقات ودولى اربع طبقات. الطبقة الاولى طبقة المجتهدين. والطبقة الثانية طبقة النقلة. نقلة التفسير والطبقة الثالثة طبقة المفسر - 00:19:52

الناقد والطبقة الرابعة طبقة المفسر المتخير قولوا واحداً كويس كده لو احنا نظرنا الى المفسر باعتباره مبين يعني له فعل تفسيري فلا بد ان نقول ان المفسر هو من كان له رأي في التفسير وكان متصدرا له - 00:20:13

وحييند هنخرج مين من الطبقات الاربعة ديت الطبقة الثانية اللي هي طبقة النقلة فقط. اللي ما لوش في التفسير الا الا النقل. ما لوش اختيار ما لوش اختيار الا النقل فقط هو بينقل للمروريات فقط - 00:20:34

ماشي حيند سنخرج هؤلاء آآ سنخرج هؤلاء على التعريف الثاني على التعريف الثاني لكن احنا قلنا ان احنا ممكن سامح ان احنا نقول ان ده من باب التسامح ونقول ان حتى لو شارك - 00:20:51

يعني من كان له رأي في التفسير وكان متصدرا له او حتى شارك فيدخله برضه من باب الايه من باب التسامح واضح يا اختنا الكريمة يعني ده اعتبروه اختياري انا - 00:21:07

يعني ما تنسبهوش للشيخ ماشي الشیخ بيفرق بين التعريفین لكن انا اختياري انا هو ده. اللي هو ان احنا حتى الطبقة الرابعة لأن ده واقع كتب وكتب الطبقات - 00:21:25

الواقع كتب الطبقات ان فيها الاربعة دول الطبقات المفسرين ده علم اسمه علم طبقات المفسرين ماشي عاوز تكتب تعريف اكتب من كان له رأي في التفسير وكان متصدرا له او مشاركا فيه - 00:21:37

بس ده تعريف مش تعريف الشيخ عشان بس ما حدش يسيبه للشيخ مساعد طيار. والا فكتاب الشيخ موجود. ربنا يحفظه. اللي هو كتاب مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر ماشي - 00:21:54

طيب يقول اه يقول الشيخ مساعد بالطيار بقى ايه هي العلوم التي يحتاج اليها المفسرين؟ يقول ان العلوم التي يحتاج اليها المفسر التفسير النبوى المباشر والمراد به ما يأتي فيه نص - 00:22:15

النبي صلى الله عليه وسلم صراحة على التفسير. وهذا القسم مما لا بد من معرفة معرفة تامة. لكي لا ينافق تفسيره صلى الله عليه وسلم. فإذا ثبت صلى الله عليه وسلم لم يجز العدول عنه وتركه إلى غيره. وقد سبق بيان هذا في فصل مصادر التفسير في مبحث تفسير القرآن بالسنة - 00:22:36

طيب ومن أمثلة تفسير النطق احنا شرحنا فلن نتعرض لشرحهم مرة أخرى ومن أمثلة التفسير النبوى ما رواه البخاري في باب ولقد اتيتك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم. عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى صليت. ثم - 00:22:57

اتيت فقال ما منعك ان تأتي؟ فقلت كنت اصلي. فقال الم يقل الله يا ايتها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم؟ ثم قال الا اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد. فذهبت فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد تذكرته. فقال الحمد لله رب رب العالمين - 00:23:16

هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته قال ومعرفة هذا التفسير النبوى في السبع المثاني يجعلك لا تحيد عنه إلى غيرك. فإذا قرأت الخلاف الذي اورده الطبرى السبع المثاني حيث ذكر اقوالا منها - 00:23:36

حيث ذكر اقوالا فيها اقوالا منها الاول ان السبع المثاني هي السبع الطوال. واورد الرواية عن جمع من السلف منهم ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وسعيد ابن جبير ومجاهد الصحاك - 00:23:56

والثاني ان سبع المثاني سورة الفاتحة واورد وارد الرواية عن جمع من السلف منهم عمر وعلي وابن مسعود وابي ابن كعب وابو العالية وابن عباس والحسن وعطاء وقتادة وغيرهم وضحت الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير السبع المثاني كما قال الطبرى. واولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال - 00:24:09

انا بالسبع او عنى بالسبع المثاني السبعة اللواتي هن ايات ام الكتاب في صحة الخبر بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي حدثني يزيد ابن مخلد ابن خداش الواسطي قال حدثنا خالد ابن عبدالله عن عبد الرحمن بن اسحاق عن عن ابيه - 00:24:32

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن السبع المثاني التي اعطيتها وطبعها يا اخواننا المثال والشأن لا يعترض والشأن لا يعترض المثال اذ قد كفى الفرض والاحتمال. يعني المثال الذي ذكره الشيخ يمكن ان يناقش - 00:24:47

ويمكن ان يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام تفسيره هنا من باب التفسير بالمثال. يعني يمكن ان يقال ذلك لكن ده امر غير المقصود من الشيفين لكن قصد الشيخ آآ قصد الشيخ صح - 00:25:06

يعنى قصدى الشيخ صح انه اذا جاء التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم فحسبك به. اذا جاء نهر الله بطل نهر اذا جاء له الله بطل آآ نهر معقل وقد ذكرنا ذلك وشرحناه في التفسير النبوى فارجعوا اليه - 00:25:20

ثم قال حاجة المفسر الى السنة. يعني انا اقصد ان نفس المثال اللي ذكره الشيخ ممكن يناقش ممكن النقاش ماشي وانه يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام هنا كان مفسرا بالمثال. صلوات الله وسلامه عليه. يقول له مش ما ما فيش مانع انه يكون - 00:25:40

بالسبع المثاني سورة الفاتحة وخير ايضا. سورة الفاتحة اللي هي السبع الطوال. فاهم ماشي. فاهم يا سيدى؟ هييجي معنا الوقتى هو كان تحت التفسير بالمعنى مش التفسير على اللفظ لو انت فاكر يعني. واصلا كزا حد سألني في الموضوع ده فهحاول اشرحه تانى ان شاء الله - 00:25:56

طيب خلوا بالكم فاهمين اللي عندي كده فاهمين ثم قال الشيخ حاجة المفسر الى معرفة السنة قال فان قلت طبعا آآ التفسير النبوى يمكن ان يرجع اليه في آآ كتب كثيرة - 00:26:24

منها آآ اول كتاب الف في هذا اول كتاب الف في هذا الباب. فيما اعلم يعني والله اعلم هو كتاب شيخنا الشيخ سيد ابو عمه حفظه الله هو يعني ليس مشهورا الشيخ نفسه ليس مشهورا ولا حتى الكتاب مشهور - 00:26:49

ربنا يحفزه ويبارك في عمره اه هو اول من الف في هذا الباب اسمه الصحيح المسند صحيح مسلم من التفسير النبوى مسند من التفسير النبوى على ان بعض الامثلة التي ذكرها الشيخ - 00:27:10

يمكن ان تناقش يعني وهو اخبرنى ان هو يعني آآ زاد كثيرا على الكتاب بعد ذلك لكنه لم يطبع الى الان اسمه الشيخ السيد ابو عمه هو مش معروف الشيخ مش معروف يعني ربنا يحفزه ويبارك فيه - 00:27:25

آآ وفي كتب كثيرة بعد ذلك صدرت في التفسير النووي ومنها الكتاب الكبير الرسالة للشيخ خالد الباتلي حفظه الله اسمه التفسير النبوى اسمه التفسير النبوى آآ هكذا وايضا جمع الشيخ عبد الرحمن المشد حفظه الله تعالى بعض التفسير النبوى في كتابه المفسرون من الصحابة - 00:27:44

وهو ايضا موجود في موسوعة التفسير المأثور فكل ديت من المصادر التي يمكن ان يرجع اليها من يريد معرفة التفسير منه قال فان قلت الا يحتاج المفسر الى معرفة السنة؟ فالجواب انه بلا شك يحتاج اليها. خصوصا في بيان الاحكام لان بيان الاحكام مما نيط بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:07

وهو داخل في معنى قوله تعالى وانزلنا اليك الفكرة بين الناس ما نزل اليك لكن حاجة المفسر الى السنة ليست ك حاجة الفقيه اليها فالبون شاسع بين الحاجتين والسنة قد تأتي موافقة لمعنى الآية فتعزز - 00:28:29

ذلك المعنى وتزيد في وضوح ذلك البيان. وهذه الموافقة تختلف في الاحاديث فبعضها يأتي موافقا للآية في اسلوبها او الفاظها. وبعضها يأتي موافقا لها في المعنى العام. اما غير ذلك مما يقع من استفادات المفسرين من - 00:28:45

كان يذكر المفسر ما فيها من تتميم حكم او موضوع تركه القرآن او غيرها من الاستفادات فانها تختلف بحسب اختلافها في البيان

والتوسيع لمعاني القرآن وان كان جهلها لا يؤثر في البيان في الغالب. وكلما كان المفسر بالسنة اعرف كانت استفادته منها واستدلاله بها اكتر واقوى. كما ظهر ذلك جليا عند ابن كثير - 00:29:01

الدمشقي في تفسير. طبعا يا اخوانا انتبهوا دايما. انتبهوا وانت بتقرأوا الشيخ مساعد الطيار ان الشيخ دايما حاضر في زنه اية احسن حاضر في ذنه معنى التفسير التفسير متعلق ببيان الایه؟ ببيان المعنى - 00:29:21

ولذلك هو الشيخ بيضيق احيانا وانت تستغرب. طب هو ليه بيضيق الدايرة؟ وبيضيق الدايرة حفاظا على الفكرة الاساسية اللي هو بنى عليها الكتاب اصلا هو فكرة ان التفسير هو بيان معاني القرآن الكريم - 00:29:41

لذلك يعني بعض هذه الامور قد يخالف فيها الشيخ حفظه الله اه لكن ده يعني مش فيه اشكال يعني. ان احنا ان هو مسلا الشيخ هو اللي بينظر الى كلام الشيخ هنا يرى ان هو - 00:29:56

ضيق شوية آآ الاستفادة من السنة. وهو كذلك يعني هو الشيخ آآ ضيق شوية الاستفادة من السنة لكن على اية حال هو شيخ لا يقصد انه ان العلوم دي غير مفيدة. بعض الناس افتري على الشيخ بالفعل وذكر ان الشيخ يقول ان العلوم دي غير مفيدة. وهذا خطأ عليه - 00:30:11

هو الشيخ لا يقول ان العلوم ديت غير مفيدة لأ هو ما بيقولش كده. لكن هو بيقول انه ما العلوم التي يحتاج اليها المفسرون والمفسر عند الشيخ اللي هو المبين لمعاني القرآن - 00:30:31

واضح فلازم يعني تكونوا متبعين وانت بتتأخرروا الشيخ مساعد الطيار بالذات من هذه المسألة الثاني اسباب النزول المباشرة عندكم هكذا المباشرة الشيخ صلحها في النسخة الجديدة وقال اسباب النزول الصريحة - 00:30:44

وهو ده الادق باب النزول الایه؟ الصريحة. وقصص الای التي يتتأثر بها التفسير قال اسباب النزول الصريحة من العلوم الاثرية التي لا يمكن القول فيها بالاجتهاد. مش احنا قلنا ان في اشياء يحرم - 00:31:00

يحرم مخالفتها اللي هو ايه يا مولانا اللي هو ايه لا مش النقل البحث ما فيه نقل بحث يجوز مخالفته يا عم الشيخ زي التفسير النبوى التفسير النبوى يحرم مخالفته - 00:31:17

وزي وبالنزول الصريحة باب النزول الصريحة. ايوه هو النسخة الجديدة يا اختي الكريمة فيها اسباب نزول صحيحة. لكن انا اقصد نسخة اللي قدامنا اسباب النزول المباشر اللي احنا بنعتمدها في القراءة يعني - 00:31:32

يا مولانا قلنا التفسير النبوى واسباب النزول الصريحة وما اجمعوا عليه وما اجمعوا عليه ماشي في حاجات تانية ما هو ده ما اجمعه عليه سواء كان اجماعهم ده اجماع صريح او اجماع مركب - 00:31:55

ماشي قال اسباب النزول الصريحة من العلوم الاثرية التي لا يمكن لا للأسف الشديد من العلوم الاثرية التي لا يمكن القول فيها بالاجتهاد. اذ لا يمكن لاحد ان يخترع سبب نزول صريح لايه من الایات - 00:32:18

ولما كان كذلك فان طريق الوصول الى هذا النوع من العلم معرفة تفسير السلف الذي يحتوي هذا العلم والتحقق من صحة هذا السبب اما قصص الایة فالاصل فيها انها كأسباب النزول - 00:32:34

الصريحة اذ لا يمكن لاحد ان يخترع عن اية قصة ما. لكن قد يقع الاجتهاد في تعين هذه القصة ويقع هذا في اخبار السابقين خصوصا يعني قصة مسلا مسلا يعني في قول الله عز وجل والسماء ذات البروج واليوم ما وجد شهيد ومشهود قتل اصحاب الاختين. اصحاب الاخذود دول لمين؟ في اكتر من قصة - 00:32:52

في السنة في اكتر من قصة في السنة يمكن ان يقال عنها ان هي قصة اللي هي قصة ايه اصحاب الاخذود في اكتر من قصة او اصحاب الرصد فالتعيين تعين مين هم اصحاب الاخذود - 00:33:14

ده ممكن يقع فيه شتاء هو ده مقصود الشيخ ماشي؟ لكن مسلا الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ وده بالنسبة علشان ما تتوهموش ان دي امسلة بعيدة ده قيل - 00:33:32

ان في ناس نفوا قصة الفيل بالعكس في علماء كبار بالمناسبة وانا ممكن ادلكم على ترجعوا برضك تقرأوا يعني يا اخوانا الفكرة ان

انتم لازم تقرأوا. يعني انتم ما تعتمدوش على الدرس بس. لازم تقرأوا وتذاكروا وتشوفوا الناس - [00:33:44](#)

بتقول ايه فمن الكتب الجميلة كتاب رد الشيخ عبدالرحمن ابن يحيى معلمي اليماني رحمة الله تعالى ورضي عنه العلامة الكبير الامام عبدالرحمن يحيى المعلمي اليماني على العلامة الكبير الامام ايضا - [00:33:58](#)

المعلم الفراهي رحمة الله الشیخ عبدالحمید الفراھی رحمة الله تعالی العالم الهندي الكبير الامام وانا كاتب عنه مقال الشیخ عبدالحمید بالفراھدة الشیخ عبدالحمید الفراھی له تفسیر لسورۃ الفیل له تفسیر لسورۃ الایه ؟ الفیل - [00:34:14](#)

وذهب فيها مذهبها بعيدا جدا ذهب فيها مذهبها بعيدا جدا ورد عليه الشیخ عبدالرحمن ابن يحيى معلمي اليماني رحمة الله تعالی وكتاب الشیخ عبدالرحمن بن يحيى مطبوع يمكن ان ترجع اليه وهو موجود على الشجرة - [00:34:32](#)

واضح ولذلك ما ينفعش ان احنا نخالف القصص قصص الایة الصریحة زي مثلا قصة اصحاب الفیل. فاحنا نقول او زي ما الشیخ محمد عبده والله يغفر له بقى قال ان ارسل عليهم طیار ابابیل قال - [00:34:49](#)

ميکروبات او الجراثيم ماشي الميكروبات او الجراثيم. طب الناس اللي شافوا الطير بعينهم في ناس شافوا الطير بعينهم وحكوا لنا ان هم شافوا الطير احنا ازاي نخالفهم يعني ؟ واضح في مصدر معين لأنما اعرفش الحقيقة. يعني انا ما اعرفش في مصدر آآ كده بس ده يدرك من كتب التفسير. يعني ده يعرف من كتب التفسير - [00:35:04](#)

واضح يا اخوانا؟ هم وقد يكون سبب النزول الایة مشتبها على القصة فيكون سببا وقصة في ان واحد. يعني هو سببه قصة. الاثنين مع بعض ومن ذلك سبب نزول ايات الافك من سورة النور وسبب نزول ايات المخلفين الثلاثة وغيرها - [00:35:30](#)

ومن امثلة اسباب النزول وقصص الایة ما نزل بشأن مزيد للضرر في قوله والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا. وتفریقا بين المؤمنين والارصاد لمن حرم الله ورسوله وليحلقن ان اردنا الا الحسنی والله يشهد انهم لكاذبون - [00:35:47](#)

انت سكت ليش امجد لا اسكت الله لك حس طيب قال الطبری حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب. قال قال ابن زید في قوله والذين اتخاذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفریقا بين المؤمنين. وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. قال - [00:36:05](#)

كانوا يصلون فيه وكان رجل من رؤساء المنافقین يقال له ابو عامر اللي هو ابو عامر مین؟ المشهور بابی عامر الراہب المشهور بابی عامر الراہن لعنه الله ابو حنظلة يقال له ابو عامر - [00:36:23](#)

ابو حنظلة غسل الملائكة اللي هو حنزة بن ابی عامر ده ابوه بقى ابوه اللي هو ابو عامر ده ابو حنظلة. فاهمين التركيب؟ مش هو هو. يعني ده واحد ابن واحد - [00:36:43](#)

ماشي ده واحد ابن واحد. اللي هو ابو عامر ابو حنظلة غسل الملائكة ماشي؟ طيب. وضيفي واخي. ده واحد يعني برضك اسمه كده. وكان هؤلاء الثلاثة من خيار المسلمين. فخرج ابو عامر هاربا هو - [00:37:00](#)

وابن بالین من ثقیل. وعلقمة ابني على فتنی او عالاتة بن قیس. ما عرفش الاسم ضبطه ایه الحقيقة ما انتبهتش ان انا آآ اشوف ضبطه يعني من رسول الله صلی الله علیه وسلم حتى لحقوا بصاحب الروم. فاما علقمة وابن بالین فرجع فبایع النبي صلی الله علیه وسلم واسلم. واما ابو عامرة - [00:37:17](#)

فتنتصر واقام قال وبنی ناس من المنافقین مسجد الضرار لابی عامر. قالوا حتى يأتي ابو عامر يصلی فيه. وتفریقا بين المؤمنین يفرقون بين جماعته لانهم كانوا يصلون جميعا في مسجد قباء. وجاؤوا يخدعون النبي صلی الله علیه وسلم. فقالوا يا رسول الله ربما جاء السیل يقطع بیننا وبين - [00:37:41](#)

ويحول بیننا وبين القوم. فنصلي في مسجدنا. فإذا ذهب السیل صلينا معهم. قال وبنوه على النفاق. قال وانهارا وقال وانهارا مسجدهم على عهد رسول الله صلی الله علیه والله وسلم. وانهارا - [00:38:03](#)

ماشي ایه اه ون ها اللي عنده النسخة الجديدة آآ فيها ایه آآ همزة قطع هي همزة وصل. قال وانهار مسجدهم على عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم. والقى الناس - [00:38:23](#)

عليه النتن والقمامۃ فانزل الله والذین اتخاذوا مسجدا ضرارا وكفرا وآآ تفریقا بين المؤمنین لئلا يصلی في مسجده لئلا يصلی في

مسجد قباء جميع المؤمنين وارسالا لمن حرم الله ورسوله من قبل اللي هو ابي عامر ولا يحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم
لکاذبون - 00:38:37

واضح يبقى اذا عندنا العلم الاول علم ايه يا سيدى تفسير النبوى والتفسير بالسنة يدخل فيه بقلبه والعلم الثاني اسباب النزول
الصريحة. ماشي؟ بل والحقيقة اسباب النزول غير صريحة ايضا. يعني الانسان يحتاج الى معرفة اسباب النزول غير الصريحة -
00:38:59

ليه يا مولانا؟ لأن اسباب النزول غير الصالحة ايه يا عم الشيخ محمد اسباب نزول غير الصراحة ايه من باب اية احست. من باب
التفسير بالمثال. والتفسير بالمثال يزيد المفسر - 00:39:18

يزيد المفسر فهمي للمعنى وسيأتي ان شاء الله. سيأتي الان التنبيه عليه قال ثلاثة تفسير السنة. طبعا ده اهم مرجع اهم مرجع هو
الشيخ اصلا بنى الكتاب عليه ماشي اية قصة نزول مسجد الدرار لا خلاف فيها وينبغي ان يؤخذ به. يعني ما ينفعش واحد يخترع
قصة لمسجد الضرار غير القصة ديت - 00:39:37

ما ينفعش. لأن ده سبب نزول صريح وقصة في نفس الوقت يعني سبب نجوم صريح وقس قال تفسير السلف تفسير السلف اهم اهم
مرجع يرجع اليه من اراد التفسير لانه متضمن - 00:40:02

لانه متضمن اه للعلوم التي سبق طرحها. يعني اللي هو السلف عندهم بيقول لك ان انت بقطع هنا لا حول ولا قوة الا بالله ماشي ومن
طريقتي ومن طريقه تؤخذ جملة كبيرة منها بل ان بعضها لا يتأتى اخذها من غير طريق الرواية عن السلف. كاسباب النزول الصريحة
- 00:40:19

والمنسوخ وغيرها ويلاحظ ان الحاجة الى طبقات السلف تختلف باختلاف الطبقة. فالتابعون يحتاجون الى آآ التابعون يحتاجون الى
تفسير الصحابة واتباع التابعين يحتاجون الى تفسير الصحابة والتابعين. ومن جاء بعد اتباع التابعين فانه يحتاج الى هذه الطبقات
الثلاث - 00:40:46

من زعم انه عربي يفهم الخطاب دون الحاجة الى ان يرجع الى اقوالهم فهو مقصري هذا الباب. لكن من كان له درية على التفسير
فانه قد يستوعب الاقاليم او يتلمسها من خلال معرفته بطرائقهم ما لا يكون لغيره. وهذا مع حصوله ليس داعيا لعدم الرجوع اليهم -
00:41:10

من اهم ما يجعل تفسيرهم مصدرا لمن جاء بعدهم ان يعرف اتفاقيهم او اجماعهم فلا يخالف انه لا يعرف التفسير المنقول البحث الا
من طريقهم الى غير ذلك من الامور التي سبق التنبيه عليها في تفسير السلف وقد شرحناها - 00:41:30

شرحناها بتمامها قبل ذلك. والاهم اهم مسألة هنا ننتبه اليها هي فكرة الالتفاقيات الى اهمية الى اساليب السلف في التفسير يعني
مش فقط معرفة تفسير السلف اللي هو التفسير المنقول عن السلف فقط لا بل التفقه - 00:41:45

التفقه في هذا الایه التفقه في هذا الاسلوب. وسنڌع المسألة ديت للاخر لان هننشرها بالتفصيل ان شاء الله لان في بعض الاخوة آآ آآ
يعني آآ طلبو ان انا اشرحها فهشرحها تاني اللي هي مسألة اساليب السلف بس ان نرجحها للاخر عشان الكلام يبقى متصل -
00:42:06

بس يعني فكرنا عشان ما نقولش الدرس واحنا ايه اه في الدرس ده ان شاء الله يقول الشيخ اربعة معاني مفردات القرآن. معاني
مفردات الفاظ القرآن يعتبر هذا العلم من اهم علوم التفسير لانه لا تخلو منه اية من الایات. قال العالمة عبدالحميد فراهي رحمه الله. لا
لسه قابل لكم ان الشيخ عبدالرحمن المعلمي - 00:42:28

رد عليه بقى في تفسير سورة الفيل هو امام كبير وكتابه في معاني المفردات يعني من اعظم كتب مفردات القرآن كتاب الشيخ
عبدالحميد الفراهي مفردات آآ القرآن من اعظم كتب مفردات القرآن - 00:42:49

يعني كتاب الراغب الاصفهاني اللي هو مفردات المفردات في الفاظ القرآن كتاب الشيخ عبدالحميد الفراهي وكتاب السمين الحلبي
ثلاث كتب دولي اهم كتب مفردات القرآن عموما ان شاء الله يعني - 00:43:06

اهم كتب مفاوضات القرآن الثلاث كتب دول ماشي والشيخ عبد الحميد له نظرات ممتازة في هذا الكتاب تمام طيب يقول الشيخ معاني مفردات الفاظ القرآن يعتبر هذا العلم من اهم علوم التفسير لانه لا تخلو منه اية من الآيات. قال العلامة عبد الحميد الفراهي رحمة الله - 00:43:22

ولا يخفى ان المعرفة بالالفاظ المفردة هي الخطوة الاولى في فهم الكلام وبعض الجهل بالجزء يفضي الى زيادة جهل بالمجموع وانما يسلم يسلم المرء عن الخطأ اذا جميع ابوابه. فمن لم يتبيّن - 00:43:42

معنى الالفاظ المفردة من القرآن اغلق عليه باب التدبر واشكّل عليه فهم الجملة. وخفى عنه نظم الآيات والسورة ثم سوء فهم الكلمة ليس الهيم فانه يتتجاوز الى اساءة فهم الكلام. وكل ما يدل عليه من العلوم والحكم - 00:44:00

فان اعزاء الكلام يبين بعضها بعضا للجوم التوافق بينه. قال وهذا العلم ينحو الى العلم الثاني. لانك تجد المعنى اللغوي المفسر به في تفسير السلف او تفسير غيره اللغويين ولن يكون مقامك مقام من يبحث عن معنى لغوي من بين المعاني المذكورة. لكن قد يحصل لك تحليل هذه المفردة ومعرفة اصلها. لتتبيّن وجهة - 00:44:16

السلف في هذا المعنى دون غيره من المعاني احنا قلنا يا اخواننا قلنا طيب احنا قلنا انه خلوا بالكم من مسألة مهمة احنا قلنا قبل كده ان ان التفسير تفسير السلف يأتي على تلات اصول - 00:44:38

على تلات ايه؟ على تلات اصول التفسير على اللفظ والتفسير على المعنى والتفسير على القياس او الاشارة تفسير على اللفظ هو المقصود بالتفسير ينهون اللغوي فمن الطبيعي ان احنا لو عاززين وده يبين لنا اهمية البحث اللي احنا سندكره ان شاء الله في اخر المجلس - 00:44:58

اللي هو فكرة لو احنا عاززين نعرف تفسير السلف دهو. تفسير على اللفظ ولا تفسير على المعنى لازم تكون عارفين مفردات الایه؟ اللغة. لازم تكون عارفين اللغة دي اللفظة دي اصلا اصل معناها في اللغة ايه؟ علشان خاطر نعرف السلف لما فسروا بالمعنى ولا فسروا بالايه - 00:45:22

ولا فسره باللمس خلاص كده يا اخواننا؟ ها؟ واضح ولا مش واضح طيب يقول واذا تأمّلت الالفاظ القرآنية فانه يمكن تقسيمها الى نوعين كلينين. النوع الاول ما يكون له معنى واحد لا غير في لغة العرب - 00:45:41

وهو قسمان ما يكون معناه ظاهرا للكل لا يحتاج فيه الى بيان كلّف الارض والماء والهواء والشمس والقمر وغيرها والثاني ما يحتاج الى بال لخفائه. واحنا قلنا ان الخفاء ده ايه - 00:46:00

نسبة صح؟ يعني سيدنا ابن عباس نفسه الصحابة نفسهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قد يخفى عليهم بيان بعض الایه قد يخفى عليهم بيان بعض الایه بعض المفردات واضح كده يا مولانا - 00:46:12

طيب بيقول ما يحتاج الى بيان لخفاء كلف الباسقات ولفظ الموريات ولفظ المغيرات. وقد يقول قائل لقد وقع خلاف في تفسير المريان. فكيف يقال ان لها معنى واحدة الجواب مختصر ان المراد هنا المعنى اللغوي للفظة. فهو واحد من اورى يورد وليس المراد المعنى السياقي الذي قد - 00:46:27

يقع فيه الاختلاف في تحديد من الذي وقع منه الایراء؟ هل هي الخير ام الامس على ما جاء في تفسير السلف. لانهم بيقولوا المريان احيانا آالموريات الخيل ويبيقولوا احيانا السلف بعض السلف يعني فسر الموريات بانها الالسنة اللي هي بتوري نار العداوة بين الفريقين - 00:46:49

ماشي؟ ده في تفسير بعض السلف وقد شبّكت الاشارة الى هذين المستويين في تفسير المفردة اللغوي والسياق. في مبحث تفسير القرآن باللغة وهو ده المبحث اللي انا ساوضحه لكم ان شاء الله. في اخر - 00:47:10

النوع الثاني ما يكون له اكثر من معنى وهو قسمان. الاول طبعا احنا شرحنا كل ده قبل كده. يعني احنا شرحنا كل ده قبل كده بس احنا ايه هو الشیخ - 00:47:23

اذكروا باسلوب اخر او في مبحث النوع الثاني ما يكون له اكثر من معنى لا يكون له اكثر من معنى. الاول وهو قسمان. الاول ان يكون

السلف قد فسروا الآية بهذه المعاني اللغوية المحتملة كلفظ عسوس ولفظ الكسورة ولفظ - 00:47:36

طيب الالفاظ دي احنا سميناها الالفاظ المين سميناها الالفاظ ايه يا مولانا لا المحتمل دي الالفاظ الثانية. ايوه احسنت. الالفاظ احسنت
الالفاظ المشتركة الالفاظ المشتركة. هو ده معنى المشترك. اللي هو - 00:47:53

لفظ واحد له اكثر من ايه؟ من معنى. خلوا بالكم المعاني اللي الشیخ ذكرها داهية اللي هي لفظ عسوس ولفظ خشورة ولفظ الخرم
فسروها باكثر من معنى. لكن بعض هذه المعاني يدخل في اختلاف التنوع - 00:48:13

الذی یجؤز حمل الآیة علی جمیع معانیه فیه. وبعضاه یدخل فی اختلاف التضاد الذی یلزم الترجیح بین معانیه لفظ القرب لفظ القراء
بیحتمل الطهر والایه؟ والجیض. لكن ما ینفعش ان احنا نقول ان الآیة بتحتمل الطهر والجیض - 00:48:28

لازم یا اما الطهر یا اما الجیط. طب لفظ عسوس عادي بمعنى اکبر وادبر. طب لفظ القسورة؟ عادي بمعنى الرامی او الاسد او النبل كل
ده مش فیه اي مشكلة. ان احنا نحمل الآیة علیه - 00:48:45

واضح؟ افهموا الكلام ده کويس سيكون له اکثر من معنى وهو قسمان. ان يكون السلف قد فسروا الآية بهذه المعاني اللغوية المحتملة.
لكن لا يلزم قبول هذه المعاني الا بشروط تانية - 00:48:59

يعني مش يلزم ان السلف فسروه بالمعنيين ان الكلام يكون على المعنيين ممکن يكون على المعنيين وممکن لازم يكون على معنى
ابه؟ واحد. ماشي يا مولانا طيب والثاني ان يكون بعض المعاني اللغوية المحتملة مما لم یفسر به السلف. وقد سبق بيان حكم الآتیان
بتفسیر اللغوي لم يرد عن السلف. ويكون مرجع هذا التفسیر كتب - 00:49:14

لغة في مبحث حجية تفسير القرآن باللغة اللي لسه فایت من قيمته شوية وسیأتي لاحقا في الحديث عن مسألة احداث قول جديد.
ولا يکاد يخفى على ذي لب ان جهل المفردات من اسباب عدم فهم القرآن لأن من يقرأ قوله تعالى کانهم حمر - 00:49:38

مستنفرة فرت من قسورة اذا علم ان الحمر جمع حمار. ولم يكن يعرف المراد بخشورة فانه لا يمكنه ان یفسر هذه الآیة ولا ان يتبيّن
ده واضح لا يحتاج الى ایضاح اکثر من کده يعني - 00:49:52

ماشي وطبعا وطبعا يا اخوانا بردك احنا ذكرنا ده في في اللغة انه ممکن اصلا الانسان یفسر القرآن بمعهود لغته فيفسره غلط ولذلك
لازم يكون عارف المفردات. يعني ما ینفعش ان هو یختروع من عنده. يقرأ مثلا قول الله عز وجل وما ت لك بیمینک يا موسى؟ قال آا
هي عصایا توکلت - 00:50:09

عليها واهش بها على غنمها. فيفهم من الهش واهش بها على غنم ان هو یقول لها هش زي ما احنا بنقول کده ده غلط انما الهش هنا
بمعنى ان يخطب ورق الشجر فينزل الثمر فترعى اسماعيل الغنم - 00:50:30

لكن الثاني اسمه هس السین مش بالشین واضح؟ فما ینفعش ان هو یفسر القرآن بمعهود ابه؟ بمعهود لغته. واضح يا سیدی ولا مش
واضح؟ واضح الخامس الحكم الشرعي الذي تتطق به الآیة. قال الشیخ اللي هو فقه الآیة - 00:50:49

قال الشیخ معرفة الحكم الشرعي المنصوص عليه جزء من التفسیر. لأن الآلة المنصوص عليه. خل بالک من القید دھو. لأن احنا قلنا
قبل کده ان الشیخ مساعد الطیار بيقول ربنا یحفزه بيقول ايه - 00:51:08

ان التفسیر هو بيان الآیه كان المعنى يبقى هو عمال يحط لنا فيه عمال يحط فيه قيود عشان ما یطلعش عن المعنى. فهو بيقول
الحكم الشرعي المنصوص عليه يعني اللي هو واضح في الآیة. لكن هتجیبه من دالة الاقتضاء من دالة الاشارة هتجمع ایتین مع
بعض. علشان تطلع الحكم ده اسمه - 00:51:22

استنباط عند الشیخ يعني احنا سیدنا علي بن ابی طالب قال الست المرأة ممکن تلد لستة اشهر قالوا له ليه يا عم الشیخ؟ قال سیدنا
علي ابی طالب قال ربنا سبحانه وتعالی بيقول وحملها في صالحه ثلاثة شهرا - 00:51:45

ويجي في آیة تانية قال والوالدات يرضعن اولادهن حولين ايه؟ کاملین. حولين کاملین دول اللي هم کم؟ اللي هم اربعة وعشرين.
وربنا قال تلاتین الآتین تلاتین فتلاتین من اربعة وعشرين کم؟ ستة. صح؟ فقال کده خلاص ممکن الست تولد لست. ده اسمه عند
الشیخ مساعد الطیار ايه؟ استنباط - 00:52:01

ما اسموش ايه يا مولانا؟ ما اسموش تفسير. واضح فاهمين؟ فده حكم اهو. دلت عليه الآيات اهو. لكن هو ما اسموش تفسير عند الشيخ ماشي كده وهو بيقول الحكم الصريح - 00:52:21

لان الله تبباين الا ببيان. اما ما كان مرتبطا به من احكام لا تؤخذ من نص الآية فانها ليست من علم الذكر وغالب ما ورد في تفسير السلف من بيان احكام القرآن انما كان بيانا للحكم المنصوص عليه في الآية. والخلاف في فهم الحكم المنصوص - 00:52:35

عليه في الآية كالخلاف في غيره من الآيات التي ليس فيها احكام. يعني ممكنا الآية تيجي فيها حكم شرعي منصوص عليه ويختلف في دهوت زي ايه ليه احنا لسه قايلينه دلوقتي؟ القرب - 00:52:54

قرب ثلاثة قرون قالوا ناس قالوا من السنة في الحيض وناس قالوا والطهر. وده ده حكم وده حكم. يعني ده هيختلف عنده عدة المرأة وده يختلف عنده عدة الآية عدة المرض. واضح يا سيدى؟ فهو اختلاف زي اختلاف الحكم زي اختلاف المعنى. مش فيه مشكلة - 00:53:09

وهذا يعني ان المفسر معنى بمعرفة الحكم المنصوص عليه في الآية فإذا مر به حكم فسره وبين الحكم الشرعي في ذلك ومثال ذلك في قوله واللائي يئسن من المحيض من نسائهم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحل. وولادة الاحمال اجرهن ان يضعن حملهن - 00:53:28

من يتق الله يجعل له من امره ايه؟ يسرا الآية بيبيت ثلاثة انواع من المطلقات. المطلقة اليس من الحلب اعدتها ثلاثة اشهر والمطلقة الصغيرة التي لم تحضر اعدتها ثلاثة اشهر - 00:53:46

ومطلقة في حال الحمل وعدتها وضع حملها هذا هو المنصوص عليهم الاحكام وما سوى ذلك مما يذكر فاستفراد خارج عن حد البيان التفسيري ومجاله كتب الاحكام لا التفسير خلوا بالكم طبعا ان ده اللي هو بيان الحكم دهوت من اكتثر العلوم التي تحتاج الى السنة - 00:53:58

التي تحتاج الى الآية؟ السنة. وخلوا بالكم يا اخوانا ايضا. فيه امر مهم تنتبهوا لي بس انا الفتن النظر يعني فقط. والا انا مش هشرحه انه ان ده يبين انه الشيخ ضيق شوية العلوم التي يحتاج اليها الآية؟ التي يحتاج اليها المفسر - 00:54:19
هو الشيخ ضيقه شوية والا فمثلا هذا العلم الذي يحتاج اليه المفسر لابد له لزاما ان هو يطلع على كيفية استخراج الاحكام من النصوص ان هو يكون عارف اصلا الاصوليين بيتصرفوا في الاحكام دي ازاى؟ وجايبيين الحكم ده منين؟ وهو عام ولا خاص. وان كان طبعا ممكنا الشيخ يورد علينا - 00:54:37

نقول طب ما انت كلامك غلط. وهنقول له ماشي سمعنا واطعنا مش هنقدر نقول حاجة. لكن يقول طب ما ده هو برضك بيدرك من علم اصول الفقه. اللي هو العام - 00:55:01

او من علوم القرآن يعني العام والخاص اذا تعلق بالتفسير فهو من علوم التفسير. وهنقول له ماشي وايه ومش هنقدر نقول اي حاجة تانية لكن المقصود ان الشيخ آآآ ان الشيخ هنا ضيق شوية آآ في نظري يعني ضيق شوية. المفهوم - 00:55:11
العلوم التي يحتاج اليها الآية؟ المفسر. ولذلك انا باطلع من المشكلة ديت ان انا افرق دائما يعني انا بطلع من المشكلة ديت ان انا افرق بين العلوم التي يحتاج اليها المفسر لو احنا نظرنا اليه مجرد العلوم التي يحتاج اليها - 00:55:30

فيها من يقرأ في الآية حتى في البرامج احنا ما بنقولش العلوم التي يحتاجها الى المفسرين لا بنقول العلوم التي يحتاج اليها من يقرأ في كتب التفسير واحد مش درس عقيدة هيضيع لما يقرأ في تفسير الزمخشري. واحد ما درسش مش عارف اصول فقه مش وما درسش بلاغة مش هيعرف يقرأ تلات صفحات من تحرير التنوير - 00:55:46

طبعا الجماعة اللي بيقرروا وهم ما درسوا دول ربنا يعنيهم. احنا بنتكلم على الناس اللي ايه اللي يعني بترجموا لقاء الله سبحانه وتعالى ستة الناسخ والمنسوخ باصطلاح السلف - 00:56:06

قال الناسخ والمنسوخ على اصطلاح السلف رفع اي معنى في النص بنص اخر. كرفع العموم بالتفصيص ورفع الاطلاق بالتفقييم ورفع

الاجمال بالبيان والرفع بالاستثناء والرفع بالاستثناء دهوت جزء من رفع العموم بالتخصيص - 00:56:19

طبعا احنا شرحنا العموم والتخصيص والاطلاق والتقييد والاجمال والبيان قبل ذلك في اول خالص. في اول ما احنا النهارة المجلس العشرين ربنا يتم عليكم وعلينا النعمة والفضل فاحنا شرحناه في الاول خالص العموم الخصوص والاطلاق والتقييد. وشرحنا حتى معنى النسخ الجزئي وقتها. آآ انه النسخ - 00:56:39

نسخ في اصطلاح المتأخرین من العلماء غير النسخ في اصطلاح السلف على اي رفع من مدلول الاية اي نوع تقييد لمدلول الاية اي تقييد للمدلول ده بيسموه ايه؟ بيسموه نسخ - 00:56:59

يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول والشعراء يتبعون الغاوون. الم ترى انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا. الاسئلة في الاخرة يا اخواني الكريم - 00:57:21

والرفع بالاستثناء. هو ده الرفع بالاستثناء للشيخ قال الا الذين ايه الا الذين ايه امنوا فده اسمه رفع اهو بالاستثناء. اللي هو برضك نوع من انواع تخصيص العام لان هو الاستثناء بيسموه معيار الايه - 00:57:35

معيار العموم الاستثناء معيار الايه؟ معيار العموم. يعني انت عاوز تعرف ده عام فانت بتستثنى منه. قال الشعراة الالف واللام اهو. يتبعون الغاوون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا. واضح يا سيدى - 00:57:51

فده النسخ في اصطلاح المتأخرین هو رفع الحكم الشرعي بس رفع الايه؟ الحكم الشرعي كده ليه وفي الحكم الشرعي بدليل متراخي عنه في الزمان والناس خراف هنا وازالة كما حکوه عن اهل اللسان فيهما وحده رفع الخطاب - 00:58:07

اللاحق ثبوت حكم بالخطاب السابق. رفعا على وجه اتى لولاه لكان ذاك ثابتنا كما هو الى اخره فهو بيقول يا مولانا بيقول انه الرفع في اصطلاح المتأخرین اللي هو رفع حكم شرعي بحكم اخر متراخي عنه ده بيسموه النسخ - 00:58:31

في كل لان الرفع فيه لجميع الايه؟ الحكم قال والacial في هذا النوع من النسخ انه لا اثر له في المعنى اذ المعنى لا يتغير وهنحط لكم برضه بشرح للنسخ. انا كنت شرحته في مساق علم التفسير. مقدمة اساسية هنحط لكم شرح له ان شاء الله - 00:58:53

لا يتغير آآ لا اثر له في المعنى. اذ المعنى لا يتغير بتغيير الحكم على الاية تكونها ناسخة ومنسوخة وانما الذي يتغير الحكم المترتب على ذلك المعنى يعني مثلا الله عز وجل يقول والذين تخونون منكم ويدرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. ده آآ آآ الاية ديت - 00:59:12

قيل ان هي اية ايه بالمناسبة فيها قول تاني. يعني الاية ديت فيها قول تاني انها مش منسوخة. عشان بس تنتبهوا اه وده يا اخوانا امر مهم انه العلم آآ الانسان لما بيتعلم لما العلم آآ لما هو يزداد تعلما يفهم كويسي يعني يفهم المسائل وما يتتصدمشى - 00:59:32
حتى الاية ديت مع انها اشهر اية اشهر اية في النسخ الا ان الاية ديت مختلف فيه الان الوحيدة اللي متفق على نسخيها حد يعرف يقولها نديله جايزة ايه احسنت - 00:59:55

ایوة احسنت اذا اه اذا ناجيتم الرسول اللي هي اية النجوى. طبعا هو خلاص هو هو سبكم يا بشمهندس هنديك جايزة مش مشكلة بس هو سبقها مات ماشي؟ اللي هي اية النجوى. دي الاية المتفق على نسخها. اللي اتفق العلماء على نسخها - 01:00:15
واضح طيب. فهو بيقول ومن هنا فان هذا نوع من النسخ لا يؤثر على تفسير الاية اي بيان معناها. والله اعلم. يعني هو عاوز يقول ايه الشيخ هنا؟ عاوز يقول ان فيه - 01:00:34

لازم نفرق ما بين نسخ الحكم ونسخ الايه المعنى فهو المعنى واضح بمعنى ايه يا سيدى؟ واضح وما فيهوش نسخ المعنى نفسه ما فيهوش نسخ. يعني هي مطلقات البصر ما تعني الحول غير اخراج ديت عادي. هي معناها واضح واحنا فاهمين - 01:00:46
واضح انما ايه اللي حصل فيه الرفع الحكم مش رفع المعنى المعنى ثابت واضح. فاهمين الفكرة؟ هو ده اللي الشيخ عاوز يقوله هناك قال والسلف كانوا يطلقون على كل هذه الانواع مسمى النسخ بلا تفرقة - 01:01:09

لذا يحتاج المتأمل في كلامهم فيه الى اعمال النظر ومعرفة اي انواع الناس فيه ويمكن الاشارة هنا الى فرق مهم بين النوعين يمكن للقارئ في تفسير السلف ان يدرك به مراده بالنسل. ويعرف هل كلامهم يتحمل النسخ الجزء او النسخ الكلي؟ وما اذكر من فرق كلي

انما هو على سبيل - 01:01:29

ایمان اذ الامثلة آآ قد يكون فيها قول طويل وتفصيل كثير. ولكل مثال منها ما يخصه من المقام اما كيفية معرفة الفرق فهو ان تنظر في الاية التي ذكر انها منسوبة. فان كانت خبرا تحكم ان المراد - 01:01:48

بتحكم ان المراد النسخ الجزئي ولذلك حتى تلاؤكوا كثيرة العدة مختلف في نسخها. رجع تفسير الطبرى هتلaci الاختلاف في نسخ اية العدة. يا ابني ربحتك اما كيفية معرفة الفرق فهو ان تنظر في الاية التي ذكر انها منسوبة. فان كانت خبرا فتحكم ان المراد بالنسخ النسخ الجزئي - 01:02:08

ثم تنظر من اي الابواب هو هل هو لان طبعا مشهور حتى لما تيجوا تقرأوا في تفسير ابن عطية او حتى في تفسير الناس تلاؤك يقول لك يجب مسلا كلمة - 01:02:30

يقول ايه وقال فالآن منسوبا يقول له ده آآ غلط. لان النسخ لا يدخل الاخبار الناس كان هيدخل ليه الاخبار لان النسخ هم بيقولوا ان النسخ لو دخل الاخبار فده معناه كذب - 01:02:43

ده معناه كذب الايه؟ الخبر. والله عز وجل منزه عن ذلك. وخبر الله منزه عن ذلك لكن لو احنا فهمنا النسخة على اصطلاح السلف هنطلع من الايه؟ من المشكلة دي - 01:02:56

وهو بيقول سم تندر من اي الابواب هنا. هو هل هو من باب تخصيص العام؟ عاوز تقول حاجة العموم الخصوم ايوة مني ايوة متضمن فيه اه. ما هو شف السلف عندهم اي رفع سواء كان رفع كلي او رفع جزئي اسمه نسخ - 01:03:08
اي رفع رفع كل او رفع جزئي بيقول واذا كانت هل هو من باب تخصيص العام او من تقدير المطلق او من بيان المجمل او من الاستثناء. وان كانت امرا او او نهايا - 01:03:41

انك لا تحملها عن نصف الكل الا اذا كانت عبارة المفسر من السلف لا تحتمل غير ذلك اما اذا كان يمكن حملها على النسخ الجزئي فانك تعاملها كما تعاملت مع الاية التي فيها ايها؟ التي فيها خطأ - 01:03:56

ومن امثلة النسخ الجزئي قال الشاطبى عن عراك ابن مالك وعمر ابن عبدالعزيز وابن شهاب ان قوله والذين يكنزون الذهب والفضة من سخب قوله خذ من اموالهم صدقة وانما هو بيان لما يسمى كنزا. وان المال اذا اديت زكاته لا يسمى كنزا - 01:04:09

وبقي ما لم يذكر داخلا تحت التسمية فليس من النسخ في شيء وليس من النسخ في شيء وقال قتادة. طبعا هنا هو عاوز يقول انه والذين يكنزون الذهب ان ده اي كنز اهوت - 01:04:29

هم استثنوا منه اللي اللي بتطلع صدقة مني وهو بيقول بيقول هو منسوخ. بس معنى منسوخ هنا ان هو بين الكنز فده بيانه دمه اعتبار ان ده مجمل وده ايها؟ مبين - 01:04:45

فسماه ايها منسوخ من باب الايه من باب البيان. البيان بعد الاجمال من باب البيان بعد الاجماع. ماشي؟ هو طبعا ممكن المثال يعني ممكن المثال يا اخواننا ممكن المثال آآ يكون يعني يتعدد فيه الناظر بين زي ما الاخت الكريمة بتسأل كده - 01:05:03

ممكن المسأل يتعدد فيه الناظر بين التخصيص والتعميم او الاطلاق والتقييد او البيان والاجماع. ده مش فيه اشكال وده محل دراسة اصول الفقه ده محل دراسته اصول الايه؟ اصول الفقه. ازي اعرف الابواب دي؟ وبالعكس ممكن العلماء نفسهم بتوع الاصول يختلفوا اصلا في المثال هل هو من هذا الباب او من هذا الباب - 01:05:29

واضح كده وقال قتادة اتقوا الله حق تقاته. انه منسوخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم وقاله الربيع ابن انس والسدى وابن زيد. قال الشاطبى هذا من الطراز المذكور من الطراز المذكور اللي هو ايها - 01:05:49

اللي هو النسخ على اصطلاح السنة. لان الايتين مدنیتان ولم تنزلوا الا بعد التقرير ان الدين لا حرج فيه. وان التكليف بما لا يستطيع مرفوع. فصار مع معنى قوله اتقوا الله حق تقاته فيما استطعتم - 01:06:08
وهو معنى قوله وهو معنى قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فانما ارادوا بالنسخ ان اطلاق سورة ال عمران اتقوا الله حق تقاته مقيد بسورة الايه؟ الطهارة. فده اسمه نسخ بس النسخ على اصطلاح مين - 01:06:22

وهي امسلة النسخ الكلي قوله تعالى والتي يأتيين الفاحشة من نسائكم فاستشهادوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكون في البيوت حتى يتوفاهم الموت او يجعل الله لهن واللذان يأتيانها منكم فادوهما فان تابا واصلح فاعرضوا عنهم ان الله كان توابة رحيمها - 01:06:39

نسخ بقوله تعالى والزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها مائة جنة. والحقيقة ان هو منسوب بالایة ديت ومنسوف ايضا بحديث الرجل حديث الرجمة يعني الایة ديت منسوبة بالاثنين قال ابن الجوزي تدلل الایة الاولى على ان حد الزانية في ابتداء الاسلام الحبسى الى ان تموت او يجعل ويجعل الله لهن سبيلا. وهو عام في البكر والثيب. والثانية - 01:06:55

الى ان حد الزانين الذى ظهر من الایتين ان حد المرأة الحبس والاذى جميعاً وحد الرجل كان الذى فقط ونسخ الحكمان بقوله الزانية والزانية كل واحد منها مائة جلدة كل ما نشوفه من ايات القرآن يمسخ في الغالب بالقرآن. وهذا يتعلق بعلم - 01:07:21

يتعلق بتفسير القرآن بالقرآن وتحسين طبعاً دي مسألة اصولية انه هل النسخ يحصل بالسنة المتواترة فقط ولا السنة المتواترة والحادية ولا الناس يحصل بالقرآن بس دي مسألة تانية آآ يعني ليس هذا مجال تفصيلها الان - 01:07:39

وتحصيل ذلك يكون بالرجوع الى الكتب وخاصة كتب تفسير السلف وكتب الناسخ والمنسوخ. لانها اه حتى ديت شوفي المتفق عليه الایة ديت. الایات ديت فيها بعضها يعني هو قريب من المتفق عليه. وبعدهم - 01:07:57

اه بعضها قريب جداً متفق عليه وبعضها فيه خلاف. ماشي؟ لكن ده كل اية تحتاج الى بحث مستمر وحضرتك لو بصيت مسلا في تفسير الطبرى والكتب اللي بتهم بالمسألة ديت - 01:08:18

على مين ما فيه؟ مش معنى ان انا باقول ان ان الایة الوحيدة اللي وقع عليها اتفاق اية المناجاة ان ان ما فيش نسخ لا ليس هذا هو المراد انما المراد ان احنا بس نفهم ده معلومة علمية - 01:08:32

لكن انا باقول ان الایة الاولانية منسوبة اصلاً. يعني انا باقول ان اية تربصن بانفسهن اللي هي اللهم تعنى الحول غير اخراج المقول ان هي منسوبة بقول الایة ديت منسوبة - 01:08:48

لكن دى كلها مسائل علمية. لكن هي الفكرة انه ان هي بس المسألة يعني. كفادة لكم يعني قال وتحصيل ذلك يكون بالرجوع الى الكتب. وخاصة كتب تفسير السلف وكتب الناسخ والمنشور - 01:09:02

لانها تجمع ما قيل فيه انه ناسخ او منسوخ من الایات. قال ابن عرفة والمفسر من شروطه حفظ القرآن كلـه. لأن المفسر اذا استحضر اية لا يحل له يفسرها لاحتمال ان يكون هنالك اية اخرى ناسخة لها او مقيدة او مخصصة او مبينة. فلابد للمفسر من حفظ القرآن كلـه. هذا ولا حاجة له بطلبه - 01:09:17

لان التفسير من قام به موجود في الكتب آآ واقل التفسير يحتاج فيه الى المشاركة في العلوم المشترطة في المفسر ليفهم ما ينقل ونحن الان عيون لا يلزم حفظ القرآن ايه - 01:09:37

حفظ القرآن كلـه. يعني هو عاوز يقول ان آآ ابن عرفة بيقول يعني مش فاهمين حاجة؟ هـا بيقول ان المفسر صحيح من شروطه انه يحفظ القرآن بـس خلاص يعني التفسير عاد موجود في الكتب بما عدش فيه حاجة ليه - 01:09:51

لحفظ القرآن. طبعاً يا اخوانا ده يعني ده كشيء نظري. والا فواحد بيطلب العلم ومش حافظ القرآن بيقى آآ على الدنيا السلامه يعني يعني هو الأولى بطالب العلم انه يحفظ القرآن لكن طالب علم يحفظ القرآن ده شيء صعب يعني - 01:10:06

بهذا يكون الشيخ قد انتهى من اه هذا الفصل اللي هو فصل كيفية الایه كيفية التفسير كيفية التفسير احنا فقط كما قلت لكم اه ساشرح لكم اللي هي مسألة اه - 01:10:25

هي مسألة ايه اساليب التفسير عند السلف لـها الحقيقة مسألة مهمة جداً وانا آآ هي مسألة مهمة وسنقف عند الفصل هي مسألة مهمة والحقيقة ان هذه المسألة ايضا مع اهميتها اه الا ان كثيراً من الكرام اه يعني طلب ان اشرحها - 01:10:48

آآ مرة اخرى. فانا احاول ان شاء الله ان اشرح المسألة ديت وانتبهوا اليها. احنا كده فات قد ايه ايه ما شاء الله ارجو ان هي ما تاخدش معنا كتير - 01:11:11

خلوا بالكم يا اخواننا المقصود بأساليب التفسير احنا عندنا اساليب التفسير هي الطرق والمسالك التي يسلكها المفسر في تفسيره للجمل والالفاظ القرآنية والاساليب ديت لا تخرج عن واحد من ثلاثة - [01:11:25](#)

التفسير اللغظي والتفسير على المعنى والتفسير بالقياس التفسير اللغظي والتفسير على المعنى والتفسير بالايه؟ بالقياس طيب احنا ليه محتاجين نعرف اساليب السلف في التفسير الذي ينظر الى اقوال السلف في التفسير دون معرفته بهذه الانواع - [01:11:42](#)

يعني دون ان يعرف التفسير على المعنى وما يندرج تحته من تفسير باللازم او بالمثال ودون ان يعرف التفسير عن القياس سيحكم على اقوال السلف بالتعارض والتناقض حكم على اقوال السلف بالتعارض والايه؟ والتناقض - [01:12:03](#)

وينسب خلافا بين اقوالهم وبين اقوالهم وحقيقة الامر انه ما فيش خلاف بينهم ويسقط اقوالا كثيرة لتصوره فساد تلك الاقوال وهو لم يفهم مغزى قائلتها. ويحكم بتخطئة كثير من - [01:12:17](#)

على غير اسس علمية زكي ابن عطية رحمه الله في قوله تعالى ان تمسككم حسنة قال الحسنة والسيئة في هذه الاية لفظ عام في كل ما يحسن ويسوء وما ذكر المفسرون من الخصب والجدب واجتماع المؤمنين ودخول الفرقة بينهم وغير ذلك من الاقوال فانما هي امسلة وليس ذلك - [01:12:39](#)

وقال ابن عطية في قوله وفي اموالهم حق للسائل والمحروم قال واختلف الناس في معنى والمحروم اختلافا هو عندي ده كلام ابن عطية من تخليل المؤخرین المتأخرین او تخليل من المتأخرین - [01:13:02](#)

المعنى واحد وانما عبر السالف السلف في ذلك بعبارات على جهة المثالات فجعلها المتأخرون اقوالا جعلها المتأخرون ايه؟ اقوالا. يعني بيجي يقول في في تفسير اية هذه الآية فيها عشرة اقوال. القول الأول والقول الثاني والقول الرابع والقول العاشر - [01:13:19](#) وكل الاقوال دي في الحقيقة هي من باب اختلاف التنوع وليس من باب الاختلاف النون الاختلاف الحقيقي ليس من باب الاختلاف النون الحقيقي. خلاص؟ ولذلك قال ابن القيم رحمه الله تعالى وهكذا غالب المفسرين. يذكرون لازم المعنى المقصود - [01:13:45](#) وفردا من افراده تارة ومثلا من امثاله فيحكيها الجماعون للغت والسمين اقوالا مختلفة ولا اختلاف بينهم طيب ايه هي الاساليب دي يا سيدى قال ان الاساليب دهيت ثلاثة الاسلوب الاول التفسير اللغظي - [01:14:03](#)

الاسلوب الاول التفسير النون التفسير اللغظي. وهو ان يفسر المفسر اللغة بالمعنى المراد منها في لغة العرب نفس المفسر اللغة بالمعنى المراد منها في لغة العرب وهذا هو الاصل في بيان معاني الكلمات - [01:14:22](#) يعني ان ينظر المفسر الى معنى اللفظ في كلام العرب ليه لان تحصيل معاني الالفاظ هو السبيل الى ادراك المعاني ولذلك معاجم اللغة وكتب غريب القرآن اعتمدت على هذا الاسلوب - [01:14:42](#)

وان كان التفسير على المعنى اكثرا شيئا في تفسير السلف من التفسير على الايه؟ على اللفظ. ليه لان التفسير على اللفظ عنابة المفسر تكون منصب على بيان معنى اللفظ في لغة العرب - [01:15:01](#)

اما الثاني اللي هو التفسير على المعنى فالعنابة فيه منصبة على المعنى المفهوم منها في السياق المستعملة فيه واحنا عرفنا قبل كده يا مولانا ان خاصة عمل المفسر بيان الايه - [01:15:19](#)

بيان المراد فاكرين ان انتم الفرق اللي احنا ذكرناه بين ان تعريف التفسير بيان ايوة بيان المعنى او بيان المعنى انه هنا يا مولانا؟ المراد اللي هو ماشي ما فيش مشكلة. اللي هو بيان المعنى المراد. واضح كده يا اخواننا ولا فصلتم - [01:15:34](#)

وصلتم ما نكمل برضو وقد قرر الشاطبي رحمه الله هذا بقوله ان يذكر احد الاقوال على تفسير اللغة ويدرك الآخر على التفسير المعنوي ففرق بين تقرير الاعراب وتفسير المعنى. لان النظر اللغوي راجع الى تقرير اصل الوضع. والآخر - [01:15:52](#)

راجع الى تقرير المعنى في الاستعمال. ولذلك الامام ابن جني رحمه الله هو جني فعلا رحمه الله تعالى آآ ورضي عنه آآ عقد في في كتابه الخصائص احد الكتب العظيمة في العربية - [01:16:14](#)

باب في التفسير على المعنى دون لفظ باب في التفسير على المعنى دون الايه دون لفظ فالعلماء بيفرقوا يا سرت بين امررين بين تفسير اللفظ والمراد من اللفظ والضحى الصحي ساعة من من ساعات النهار - [01:16:29](#)

ساعة من ساعات النهارده اسمه التفسير النون اللغظي. اللغظي ماشي طب ايه المراد من قوله تعالى والضحى؟ ده قسم اراد الله تعالى به تعظيم هذا او اراد لفت الانتباه زي ما الفرائض بيقول يعني على - 01:16:50

بقى في القسم اراد به اللفت الانزار الى هذا الوقت وانه من الاوقات الشريفة ان الانسان ما يضيعهاش. فده اسمه بيان المراد وتفسير اللفظ شيء وبيان المراد شيء اخر يبقى تفسير اللفظ هو بيان معناه من جهة اللغة - 01:17:05

لكن المراد من اللفظ تبيين معناه من داخل السياق الذي جاء فيه الذي جاء فيه خلاص يبقى ده اسمه الاسلوب الاول على كله يا ستي على كله على كل تفسير السلف بالاساس - 01:17:23

يعني واضح فيه لكن حتى اهل التفسير عندهم كده. انه ممكن احيانا يفسر باللغة واحيانا يفسر بالمعنى الانسان ينتبه لهذه بهذه الفكرة ماشي يا عم الشيخ محمد مصطفى الاسلوب الثاني التفسير على المعنى - 01:17:42

وهو ان يذكر المفسر المعنى المراد من الاية. دون التعرض الى معنى الالفاظ في اللغة ان يفسر ان يذكر المفسر المعنى المراد من الاية دون التعرض الى معنى الالفاظ في اللغة - 01:18:06

ولابد لصحة التفسير المعنى ان يكون متضمنا للاصل اللغوي. يعني ان يكون بينه وبين التفسير اللغظي ترابط وتآلف واذا كان التفسير على المعنى مشتمل في طياته على الاصل اللغوي يعني لم يكن هناك تعارض بينه وبين التفسير اللغظي - 01:18:21

لازم ما يكونش فيه تعارض بين التفسير على المعنى والتفسير على الايه الالة فلذلك يحسن يحسب ان المفسر يذكر المعنى اللغوي مع تفسير السلف ليزداد الوضوح في التفسير. ولتعرف العلاقة - 01:18:47

بين التفسير على المعنى والتفسير اللغظي. وده اللي احنا ذكرناه في القاعدة اللي احنا شرحناها في في التفسير باللغة. اللي هو انه لا تعارض بين التفسير اللغظي والتفسير على الايه؟ على المعنى. فاكرين القاعدة ديت - 01:19:03

ولذلك كثر التفسير بالمعنى في تفسير السلف كثرا التفسير بالمعنى في تفسير الايه؟ السلف. فكان هو الغالب على تفسيرهم وده يرجع الى امور. الامر الاول انهم لم يكونوا بحاجة الى بيان مدلولات - 01:19:17

معانيه بلغة العرب ان العربية لغتهم وطبعتهم الفاظها غير خافية عليه. ولذا قلت حاجتهم الى التفسير الايه الامر الثاني ان المقصود من الكلام فهم المعنى نهون المراد - 01:19:35

المقصود من الكلام فهم المعنى المراد. والتفسير اللغظي لا يفي بهذا الغرض دوما ماشي؟ فالمعنى هو المقصود اصالة ازيك السمين الحلبى رحمة الله تعالى ده من ائمة اللغة الكبار ومن علماء الاسلام ايضا. اللي هو تلميذ مين؟ سمي الحالب ده تلميذ مين يا سيدى - 01:20:11

اللي هو صاحب الدر الماسور صاحب الكتاب اللي احنا لسه لسه زاكرينه عمدة الحفاظ من ائمة اللغة من علماء الكبار الميز مين ده انتم انتم مشيتوا ولا ايه اشرح لنفسي ولا ايه دلوقتني - 01:20:35

ما حدش بينطق خالص جدا ده انا مستغرب ايوة ابو حيان احسنت ابو حيان. طب ما تقولوا مش عارفين يا عم عادي. بس يعني حسسوه ان انتم موجودين ابو حيان وهو صاحب كتاب الدر المصنون - 01:21:05

الحلبي صاحب كتاب الدور المصنون افضل كتاب متقدم في اعراب القرآن افضل كتاب ان شاء الله يعني. هو افضل كتاب متقدم في اعراب القرآن. ليه؟ لانه اعتمد على كتاب شيخه - 01:21:32

اللي هو ابو حياء اعتمد على كتاب البحر المحيط. وذهب ونفعه ورتبه. ولذلك هو كتابه جميل جدا. كتاب الدر المصنون ده من احسن كتب اعراب القرآن آآ على الاطلاق ومن احسن كتب اعراب القرآن على الاطلاق قطعا - 01:21:47

وهو في نظري افضل كتاب عند المنتديين في اعراب القرآن هو كتاب السامعين الحبيب الدور المصري والغريب انه سبحانه الله كتاب السمين الحلبي لا ابو حيان صاحب كتاب البحر المحيط لكن آآ الدور المصنون للسميين الحلبي - 01:22:04

سبحان الله السميع الحلبي ده راجل يعني ما شاء الله كوييس كان ابو حيان طبعا شديد النقد للزمشنة النقد السمين الحلبي كان بيورد كلام ابو حيان في نقد الزمخشري وينتقد شيخه - 01:22:20

وهو دائما يقول قال شيخنا وكذا يعني يعني يذكره دائما في الكتاب لكن سبحان الله لما كان يحس ان ابو حيان يعني ايه شد على الزمخشري شوية ولعب جميلة. يعني له عبارات رائقة. اه لعلي ان شاء الله بانقل لكم بعضها. له عبارات رائقة في اه اه زكر لما ابو حيان يشد عزم وحشاني شوية كده - [01:22:40](#)

ويعني كده يعني ده تحامل يعني لأن هو تحامل على الشيخ تحامل على الزمخشري وحطه في دماغه. يعني عبارة هذا معناها يعني ان واحيانا حاطط زمحتلي في دماغه دايما فينتقد بما لا نقد فيه اصلا - [01:23:00](#)

رحمة الله على الجميع. فيقول السمين الحلبي وان زكر اهل التفسير اللفظ وفسروها بغير موضوعها اللغوي تعرضت اليه ايضا لانه والحالة هذه محظ الفيض يبقى اذا كثر التفسير بالمعنى في تفسير السلف لتلات امور. الامر الاول انهم لم يكونوا بحاجة الى بيان مدلولات الالفاظ ومعانيها لأن العربية اللغة بتاعتهم اصلا - [01:23:17](#)

الامر الثاني ان المقصود من الكلام فهم المعنى المراد الامر الثالث ان التفسير بالمعنى لابد وان يكون متضمنا للاصل اللغوي. لابد وان يكون متضمنا من الاصل الايه؟ اللغوي. اللغوي. فالمحسن به ضمن كلامه المعنى اللغوي واضاف اليه ما يتم به مقصود المتكلم. فالتفسير على المعنى جامع - [01:23:39](#)

اماين المعنى والاصل اللغوي احدهما مصرح به وهو المعنى والآخر ضمنا وهو الاصل الايه؟ وهو الاصل اللغوي ما هي انواع التفسير عن المعنى المعنى طبعا زي ما احنا قلنا ان هو تنصرف اليه عنانية المفسر - [01:23:59](#)

فيالتالي تنوعت اساليبهم في اياضاه والدلالة عليه ستارة يفسرون اللفظ بلازم معناه وتارة يفسرون بجزء معناه وتارة يفسرون بذكرة مثال او اكثر من الامثلة التي تدخل يبقى احنا كده ذكرنا تلات حاجات - [01:24:16](#)

التفسير باللازم والتفسير بجزء المعنى والتفسير بالايه صحة معنى والتفسير بالايه؟ بالمثال خلاص؟ التفسير باللازم والتفسير بجزء المعنى والتفسير بالايه؟ بالمثال ايه التفسير باللازم التفسير باللازم هو تفسير الاية بمعنى - [01:24:35](#)

ليس مأخوذا من ظاهر الفاظها الاصل لكنه لازم للمعنى المراد تنبئها على دخول هذا اللازم في معنى الاية. يعني ان المعنى اللي بتبدل عليه الفاظ الاية يستلزم هذا المعنى ويشير اليه. يبقى احنا كده عندنا كم معنى - [01:24:53](#)

اتنين عندنا اتنين معنى مقصود اصالة اللي هو دلت عليه الفاظ الاية ومعنى مقصود تبعا اللي هو وجوده تابع لوجود المعنى فهو الاول احسنت زي قول الله عز وجل فيما اغويتني لاقعدن لهم سراطك المستقيم. قال ابن عطية وقال الحسن اغويتني لعننتني. وقيل معناه خيبتني. قال - [01:25:15](#)

القاضي ابو محمد وهذا كله تفسير باشياء لزمعت اغواهه لازم ايه اغواهه. يعني هو ده مش معنى الاغواهه ده لازم معنى الاخوة او زي قول الله عز وجل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. فقد ورد في معنى الحنيف قوله المقرب على الله المعرض عما سواه - [01:25:41](#)

والمعنى الثاني المائل. قال ابن القيم ومن فسره بالمائل فلم يفسره بنفسه موضوع اللفظ. اللي هو اللي احنا سميته التفسير على الايه هو على اللفظ وانما فسره بلازم المعنى فان الحنف هو الاقبال - [01:26:07](#)

ومن اقبل على شيء مال عن غيره الحنيف المقرب على الله ويلزم من هذا المعنى ميله عما سواه الميل لازم معنى الحنيف لا انه موضوعه لغة يا اخوانا المعرفة الانواع ديت تعرفك اهمية العلم داهو - [01:26:26](#)

أهمية العلم دهوت اللي هو اسمه علم ايه توجيه اقوال السلف لابن القيم بيعمله اللي بينقله عن ابن عطية والطبرى والجماعة الحلوين دولي لا اما دولي ناس فهموا كلام السلف وعظموه - [01:26:49](#)

فهموا كلام السلف وعظموه. مش واحد ما يعجبوش الكلام يقوم جاي ايه؟ يقوم جاي ينفي الكلام وما يفهمش الكلام يقوم جاي فيه والعياذ بالله لأ ده فهم الكلام وفهم معنى الكلام كويش وعرف ان هو يعبر عن هذا المعنى تعبير حسن. وانا اقول لكم ترجعوا للكتاب لابن القيم عشان ما نطولش كتاب اسمه - [01:27:05](#)

ابن القيم الى احد اخوانه رسالة ابن القيم الى احد اخوانه ده كتاب لابن القيم رحمه الله ارجعوا له وهو في تفسير قوله تعالى وجعلنا

للمتقين اماما شوفوا ابن القيم قال ايه في في اه في توجيه قوله الماجد كلام جميل - 01:27:27

يبقى اذا النوع الاول من التفسير بالمعنى التفسير باللازم والتفسير باللازم لأ فيه قواعد كده هنا خدتها التفسير باللازم لا يكون مرادا دون المعنى الاصلي يعني المفسر عند تفسيره باللازم لا يقصد حصر المعنى فيما فسر به. بل يجعل تفسيره للفظ او الاية باللازم - 01:27:45

لمعناها الاصلي وليس شرطا ان ينص على المعنى الاصلي. اذ يترك النص عليه لوضوحه كما ان تفسيره باللازم متضمن للمعنى الاصلي وان كان غير مصرح به. وهذه المسألة مهمة علشان اللي بينظر لاساليب السلف - 01:28:10

او لتفسير السلف لا يسارع الى تخطئة الاية؟ لا يسارع الى تخطئة السلف. لانه لو امعن النظر لوجد المعنى الذي حكم بخطأه لازما للمعنى بمعنى الكلمة في لغة العرب او لازما لمعناها آآ في الاية. وده اللي اشار به ابن القيم رحمه الله في بدائع التفسير - 01:28:30
القاعدة الثانية التفسير باللازم توسيع لمدلول الاية وتنبيه على دخول اللازم في معناها يعني هو ليه المفسر بيفسر باللازم عشان يقول ان معنى الاية غير قاصر على مجرد المعنى الاصلي بل يشمل غيره - 01:28:50

غيرهم. زي مثلا قول الله عز وجل وشروع بثمن بخس يقول ابن عطية البخش مصدر وصف به الثمن وهو بمعنى النقص وهذا اشهر معانيه فكانه القليل الناقص رواه بزمن بخس يعني - 01:29:08

قليل وناقص وهو قوم الشعب وقتادة. وقال قتادة البخش هنا بمعنى الظلم ورجعه الزجاج من حيث ان الحر لا يحل بيعه قال الضحاك وهو بمعنى الحرام وهذا ايضا لا يحل بيعه - 01:29:25

ولو تأملت في هذا المثال لوجدت ان تفسير البخش بالظلم او الحرام تفسير بالايه تبشرهم بالايه لازم فإذا اضفت هذين اللازمين الى المعنى كان المعنى وباوعه بثمن قليل فكانوا ظالمين له اذ كان حرا - 01:29:43

ماشي وكان ما قبضوه حراما اذ الحر لا يباع وسع مدلول الاية نزول الاية وسع مدلولي الاية ثم اذا نظرت في هذين اللازمين لوجدت استنباطهما يحتاج الى دقة فهم وبعد نظره - 01:30:06

يحتاج الى دقة فهم وبعد ايه؟ نظر. القاعدة الثالثة قد يكون في الكلام حذف فيفسر المفسر باللازم للتنبيه على المحذوف ممكن الكلام يكون محذوف فيه محذوف يدل عليه سياخ الكلام. والمحذوف دهوت لازم من لوازم المعنى الاصلي المذكور. فاحنا نفسر - 01:30:25

اللازم علشان ننبه على الايه؟ المحذوف ونلتف النزر له. زي قول الله عز وجل واعتنت لهن متكا فالمجاهد وعكرمة فسروا المتكا بالطعام. قال الطبرى رحمه الله فسر بعضهم المتكا بأنه الطعام على وجه الخبر عن الذي - 01:30:44

اعد من اجله المتكا واستغنى بذلك اعتدادها لهن المتكا عن ذكر ما يعتقد له المتكا مما يحضر المجالس من الاطعمة وفواكه وصروف الالتهاء بهم السامعين بالمراد من ذلك. ودلالة قوله واعتنت لهن متكتا عليه. فاما نفس المتكا فهو ما وصفنا خاصة دون غيره - 01:31:03

يعني هو الطبق اللي عايز يقول انه هم اللي فسروا المتكا بمعنى الطعام. ما قصدوش ان هو ده معنى المتكا انما لازم المتكا واحد مريح وقاعد وبسيط ماشي؟ ان هو هيأكل ويشرب. صح؟ فهو فسره اللازم - 01:31:27

علشان خاطر ينبهك ان كان فيه صنوف وفي اكل وشرب وطعام والتهاء. حاجات كويسة ومع ذلك لما دخل عليهم يوسف صلوات الله وسلامه عليه قلنا حاشا الله ما اذى بشرا. ان هذا الا ملك - 01:31:48

فده برضو فيه توسيع الايه ولذلك ده معهود قصص القرآن. فيه طي كتير فاللي بيفسر ده بينبه على اللازم المحذوف اه ويشير اليه يبقى ده اسمه التفسير بالايه يا مولانا - 01:32:02

بلاتي التفسير باللازم اللي هو جزء من التفسير بالمعنى اللي هو التفسير باللغوي والتفسير باشاره. احسنت يا عم الشيخ حاتم. الهندسة شغاله معك اهو كويس جدا حلو يعني ما هو ما هو لازم للمهندسين ينفعوا في اي حاجة - 01:32:21
ثانيا التفسير بجزء المعنى ده القسم الثاني بقى. القسم الثاني من اقسام التفسير بالايه التفسير بجزء المعنى وهو يعني ايه التفسير

في جزء المعنى؟ ان يذكر المفسر من المعنى الذي يحتمله اللفظ جزءا منه - [01:32:42](#)

ليدل به على باقي المعنى او لكون السياق يقتضي ذلك. يعني المفسر بيذكر بعض ما يتضمنه المعنى بعض ما يتضمنه اللفظ لكنه ذكره دالا على بقية المعنى او ان السياق يقتضي تفسير اللفظ ببعض معناه - [01:33:03](#)

زي مسلا قول الله عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء الحكمة ورد فيها اقوال الفقه في القرآن الاصابة في القول والفعل. العلم بالدين الفهم النبوة. كل ديت ورد في معانى الحكمة. ماشي - [01:33:22](#)

يقول الطبرى رضي الله عنه وقد بينا فيما مضى معنى الحكمة وانها الاصابة اذا كان ذلك كذلك كانت جميع الاقوال التي قالها القائلون داخلة فيما قلنا داخلة اهي يعني ايه - [01:33:39](#)

جزء المعنى صحيح يا مولانا جزء المعنى داخلة فيما قلنا من ذلك. لأن الاصابة في الامور انما تكون عن فهم بها. وعلم ومعرفة واذ اذا كان ذلك كذلك كان المصيب في اموره فهما خاشيا لله. فقيها عالما وكانت النبوة من اقسامه. لأن الانبياء مشددون مفهومون -

[01:33:56](#)

موفقون لاصابة الصواب في بعض الامور والنبوة بعض معانى الحكمة. يبقى ده تفسير بجزء المعنى في قواعد برضو في جزء المعنى. القاعدة الاولى ان عدول المفسر الى التفسير بجزء المعنى قد يكون دافعه سبب النزول - [01:34:21](#)

قد يكون دافعه سبب الايه؟ زي قول الله عز وجل وقوموا لله قانتين. القنوت في اصل اللغة معناه الطاعة القروض في اصل اللغة معناها الايه فيه واحد من المفسرين فسره لأ ده مش كتاب للشيخ مساعد. هاقول لك ده ايه بس لما خبط. اقول لك ده منين بس لما خلط. ربح - [01:34:40](#)

لكن السد فسره بالسكون ماشي السد فسره بالايه؟ بالسكتوت والعلة في تفسيره سبب النزول لأن سبب نزول الاية آآ انهم كانوا بيتكلموا في الصلاة فلما نزلت هذه الاية قال فامرنا بالايه؟ بالسكون - [01:34:59](#)

لما قالوا قوموا لله قانتين فسره بجزء المعنى. جزء المعنى اللي هو السكتوت. ليه علشان خاطرده سبب النجوم يبقى اذا احيانا بيكون العدول عدول المفسر الى التفسير بجزء المعنى قد يكون دافعه سبب الايه - [01:35:19](#)

سبب النزول لأ جزء معنى القنوت وقوموا لله قانتين ماشي قانتين يعني ايه مطعيين بكل معنى الطاعة بقى. يعني بكل ما يدخل في الطاعة من معنى احد اجزاء الطاعة ديت ان احنا نسكت واحنا بنصلي. صح؟ ما هو ده معنى وقوموا لله. قوموا يا صلب. حال الصلاة يعني قانتين. واحد - [01:35:38](#)

ازاي الطاعة في هذا الموقف السكون فهو فسره بجزء المعنى نظرا للايه؟ سبب النجوم واضح واضح يا اخوانا طيب القاعدة الثانية في جزء المعنى ان السياق السياق قد يقتضي تفسير اللفظ بجزء المعنى - [01:36:08](#)

قد يقتضي تفسير اللفظ بجزء الايه؟ بجزء المعنى. زي قول الله عز وجل مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتنتسبوا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين. فان لم يصب - [01:36:31](#)

لها وابر فطن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما يقول الربوة المكان المرتفع الذي لا تجري فيه الانهار قال القاضي ابي محمد وهذا انما اراد به هذه الربوة. المذكورة في كتاب الله. لأن قوله تعالى اصابها وابل - [01:36:46](#)

الى اخر الاية يدل على انها ليس فيها ماء جاري ولم يرد ابن عباس ان جنس الربا ايوة فوق معايا. لا يجري فيها ماء لأن الله تعالى قال واويناهما الى ريبة ذات قرار - [01:37:05](#)

ومعین يبقى فيها ميه اهیت والمعرف في كلام العرب ان الربوة ما ارتفع عماجاوره سواء جرى فيها ماء او لم يجري فقد بين ابن عطية هنا رحمه الله لما اتكلم يعني عن عثمان ابن عباس ان الربوة في كلام العرب ما ارتفع عماجاوره. جاوره - [01:37:26](#)

سواء فيها ميه او مفيهاش ايه ابن عباس خصص هذا المعنى بما لم يكن فيه ماء جاري ودافعه الى هذا ان تلك الربوة اللي هو في الاية دي بس ان تلك الربوة لو كان فيها ماء جار لم يكن ايتها اكلها ضعفين تحتاج الى المطر نون الشديد - [01:37:47](#)

خلاص كده قال وينتبه في مثل هذا الى ان التفسير بجزء المعنى هو المراد في الاية دون المعنى العام. فهو شبيه بالعام المراد به

الخصوص يعني احنا هنا بنتبه ان ابن عباس - 01:38:09

فسر الربو بان هي ما فيهاش مية في الموضع ده هو ايه بس في الموضع ده هو ايه؟ بس فقط ما ينفعش ان احنا نقول ان ده بقى
الربوة في كل الايه - 01:38:24

السياق هو اللي خلاه يفسر بجزء الايه ماشي فما يجيش واحد يقول لأكلام ابن عباس غلط في ناس بيعملوا كده. بيقول لك كلام ابن
عباس غلط. لأن الرب وفي كلام العرب - 01:38:38

اللي فيها ماية واللي ما فيهاش. نقول له طب اعقد بس ايه ما لكتش دعوة بالموضع ده ماشي يعني انت ايه ما لكتش دعوة بالعلم ده
خلاص يعني انت ما لكتش دعوة بكلام السلف. انت ابعد عن كلام السلف واحنا هنفهمك - 01:38:55

لان هو ده هو ده المفروض ان مش اي حد يتكلم في القرآن كده. هو اهو الناس دي عمالة تتعلم يا ابن عطية ده عمال قاعد يقول
وبذلت فيه مجهدوي ونخبة مقصودة عشان خاطر يطلع لنا كتاب. الرجل اتعلم العلم ده كله - 01:39:07

عشان نطلع كتاب التفسير بس عشان يقول الكلام الحلو ده طيب يبقى اذا المفسر من السلف اذا فسر
الكلمة في سياق ما فلا يصح جعل تفسيره معنا عاما لها الا اذا كانت سياقاتها الاخرى - 01:39:24

وثقة لها في الايه؟ في المعنى طيب القسم الثالث التفسير بالمثال وانا عاوزكم تاخدوا بالكم مع شوية في التفسير بالمسال ده عشان
هو اخر حاجة وهنخلص ان شاء الله اه بس يعني دي الاقسام الاساسية يعني - 01:39:43

اه هو في اه في اقسام تانية بس دي الاقسام الاساسي التفسير بالمثال هو تفسير اللفظ العام بصورة او اكثر من صوره على سبيل
التمثيل. لا على سبيل التخصيص على سبيل التمثيل لا على سبيل الايه - 01:40:02

يعني المفسر بيتصور في ذهنه المعنى المراد من الاسم العام وبعدين بيحاول ان هو يقرره ويوضحه بمثال من الامثلة الداخلة تحته
وليس غرضه في هذه الحالة ذكر معنى الاسم العام او حصر معناه فيما مثل به. لكن غرضه توضيح المعنى وتقريره لأن التعريف -
01:40:17

المثال اسهل من التعريف بالحد الايه؟ اسهل من التعريف بالحد المطابق. زي ايه؟ زي قول الله عز وجل او زي مسلا التفسير آآ في
قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 01:40:40

في ناس من المفسرين قالوا ان ربنا اتنا في الدنيا حسنة المرأة الموافقة يعني ايه ليه بتتوافق الرجل يعني مش مش
هو يقول يمين فهي تقول شمال وشوية يقول فوق فهي تقول تحت. وده عمل موافقة. فهو بيقول للمرأة الموافقة. ماشي -
01:40:55

فهذا من التمثيل للمعنى العام ببعض الوانه. او مثلا معنى الطاغوت ابن عطية بيقول واختلف المفسرون في معنى الطاغوت. فقال عمر
بن الخطاب والمجاهد والضحاك وقتادة والسديء الطاغوت الشيطان وقال ابن سيرين وابو العالية الطاغوت الساحر. وقال سعيد بن
جبير الطاغوت الكاهن - 01:41:16

و قال ابو محمد اللي هو مين و محمد ده اللي هو من؟ ابن عطية ويبينوا ويبينوا ان هذه امثلة في الطاغوت. لأن كل ما واحد
من هاله طفيان. والشيطان اصل ذلك كله - 01:41:35

الشيطان اصله اصل ذلك ايه؟ كله. يبقى التفسير بالمثال عند السلف له اهداف واغراض. ذكر مثال من النوع للتنبيه على غيره او
لحاجة المستمع الى او لكونه هو الذي يعرفه واحد ما يعرفش غير كده. او واحد يحتاج ان احنا نقول له المثال ده ده - 01:41:52
ماشي؟ فبنقول له المسال ده ده طيب لكن خلوا بالكم يا اخوانا لابد ان تنتبهوا الى التمييز بين قصد المفسر التمثيل وقصده للحصر
والتفصيص بقصده للحصر والايه والتخصيص بمعنى اذا صرح - 01:42:09

واحد اذا صرح المفسر بحصر المعنى فيما فسر به او كانت عبارته صريحة في التفصيص فلا يصوغ عد قوله تمثيلا الا اذا كان ذلك
في حكاية سبب النزول فانه يحمل على التمثيل - 01:42:30

الامر الثاني اذا كان سياق الاية يحتم تعين معنى واحد او ذات واحدة خرج عن كونه مثلا. كيف ناداها من تحتها؟ المنادي جبريل ولا

سيدنا عيسى لا يصح القول بان ده من باب التمثيل - 01:42:48

لا يصح القول بان ده من باب التمثيل لانه زاهر في الاية ان المنادي ايه؟ واحد مش في اتنين يعني نادي هو واحد بس اللي نادي الامر الثالث انه يتناهى اجتماع قول المفسر ما مع غيره من الاقوال الاخرى - 01:43:03

المثال لا ينافي مثلا اخر لو المثال منافي للامثلة الاخرى يبقى ده خلاص طلع عن كونه مثلا الى كونه مخصصا الامر الرابع ان تتعدد الاقوال غير المتعارضة عن المفسر الواحد في تفسيره للاية الواحدة. فتكون جارية مجرى التمثيل. يا ابن عباس ورد - 01:43:17 في قوله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. ورد عنه ان الصلوات الخمس ورد عنه ان هي سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة - 01:43:40

الا بالله العلي العظيم. وورد عنه ان هي الكلام الطيب يقول ابن عطية وقول ابن عباس بكل الاقوال دليل على قوله بالايه للعموم ماشي دليل على قوله بالايه؟ بالعموم وان ده امسلة - 01:43:50

طيب فيه هنا سؤال بقى مهم. السؤال ده ايضا آآ بعض الاخوات الكريمات سألناه لي انه ايه الفرق بين التفسير بالمثال والتفسير بجزء المعنى ايه الفرق بين اتنين؟ التفسير بالمسال والتفسير بجزء بمعنى - 01:44:05

التفسير بجزء المعنى ينظر فيه المفسر الى المعنى الكلي منه جزء يدل على المعنى العام انما المثال صورة للمعنى العام وتقرير له. يعني مش هو المعنى العام ولا هو جزء المعنى العام. انما صورة للمعنى العام - 01:44:21 يعني المعنى تحقق في مثال ما فالمحترف احب ان هو يرسم صورة للقارئ او السامع للمعنى ده في ذهني زي النعيم مثلا سألون يومنذ عن النعيم قالوا ان هو - 01:44:44

البارد. فهل معنى ان نعيم الماء البارد لكن الماء البارد صورة من صور ايها؟ من صور النعيم يبقى اذا الجزء المعنى المراد مصرح ببعضه لدلالته على البعض الآخر - 01:44:58 لكن المثال المعنى المراد غير مصرح به ولا ببعضه بل هو موجود ضمنه هو موجود من ضمنه الامر الثاني انه قد يقتضي السياق اسباب جزء من المعنى ويكون الجزء الآخر غير مراد. فيتناهى اجتماع الجزئين. كما تقدم مثلا في تفسير ابن عباس للرب - 01:45:17 بانها المكان الذي لا تجرف فيه الانهار. فانه تفسير للربو ببعض معناها. اذ الربوة ما ارتفع عما جاورها. سواء جرى فيها ماء او لم يجري فيه فان السياق يأبى اجتماع المعنيين. اما لو فسر المعنى الواحد بامثلة متعددة فان الامسلة لا يتناهى اجتماعها ولو كثرت - 01:45:35

ماشي لكن قد يرد استخدام كل منها بمعنى الاخر وميزاء قول ابن عطية في تفسير آآ قوله حنيفا قال يجيه الحنيف في الدين المستقيم على جميع وقد خصص بعض المفسرين فقال قوم الحنيف الحاج وقال اخرون المختتن وهذه اجزاء الحنف - 01:45:56 في هذا المثال لا يصح ان يقال ان الحاج او المختتن جزء من معنى الحنيف. بحيث لو جمعنا هذه الاجزاء اعطتنا المعنى الكلي لكلمة حنيف وانما هي امسلة له وهذا هو مراد ابن عطية لكنه عبر عن المثال بالايه؟ بالجوز. فده ينتبه ان ممكن بعض المفسرين يعبر بالمثال عن - 01:46:17

الجزء او الجزء عن المثال في قواعد بقى مهمة هنا خذها بسرعة في في باب المثال او في باب التفسير للمثال. القاعدة الاولى ان التفسير بالمثال لا يفيد الحصر شرب المثال لا يفيده ايها؟ الحصى. زي تفسير الكوثر بانه - 01:46:37 نهر في الجنة ما دام مش معنى كده ان الكوثر هو النهر بس انما ده تفسير بالايه؟ بالمثال. او الا ان القوة الرمي في تفسير النبي عليه الصلاة والسلام فده اسمه تفسير بالايه - 01:46:54

المسال لكن القوة ممكن تكون الرمي وغير ايها؟ الرمي ايضا. واضح؟ يبقى التفسير بالمثال لا يفيده ايها لا يفيده الحسرة القاعدة الثانية اذا صرحا المفسر بحصر المعنى فيما فسر به خرج عن عن كونه مثلا. زي قول الله عز وجل - 01:47:09 لم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضلهم قالوا الناس يا عكرمة يقول الناس في هذا الموضع النبي خاصة الناس في هذا الموضع النبي ايها؟ فده دليل ان معاوية بيقول ان ده ايها - 01:47:30

طب سريي المسال؟ لأ. لأ. انما ده ايه تخصيص للمال واضح؟ بيقى ما نخليلهوش من التفسير المسال لانه نص على حصر المعنى. ان الاية بتبدل على دبس الامر الثالث او القاعدة الثالثة التفسير بالمثال يوسع دائرة المعنى ويزيده وضوها - 01:47:47

زي قول الله عز وجل فقاتلوا ائمة الكفر. قال قتادة المراد بهذا ابو جهل بن هشام. عتبة بن ربيعة وغيرهما. قال القاضي ابو محمد وهذا ان لم يتأنوا انه وزكرهم على جهة المثال ضعيف. لأن الاية نزلت بعد بدر ابن كثير - 01:48:07

بيقى اذا تفسير المسال بيتوسع معنى الاية؟ بيتوسع معنى الاية ان احنا نقول ان الاية دي بيدخل فيها فلان وفلان حتى لو كانت الاية ديت نزلت قبل ايه ونزلت معدوم بكتير واضح؟ لأن هو كان مات اصلا - 01:48:22

ائمه الكفر كان مات ابو جهل بدر لكن هو ذكر امثلة التفسير بالمثال بيزيد المعنى وضوها وظهورها ويبدو ذلك من ناحيتين انه يصور المعنى المراد للسمع او القارئ فتنطبع في ذهنه صورة المعنى وما قصد به وانه يتتيح الفرصة - 01:48:36

المفسر ان هو يوضح المعنى الواحد بامثلة متنوعة. فمرة يمثل بده ومرة يمثل بده. فالامثلة مهما كثرت لا تتعارض. واضح مسلا مش عارف اللي قاعد في في في مسلا آآقرية هيجيب مثال في تفسير الاية غير اللي قاعد في مدينة واضح - 01:48:58
ايه الجماعة اللي هم بتوع الدعوة بيستفيدوا منه الامر القاعدة الرابعة ان هو لا يشترط في حمل كلام المفسر على التمثيل قصده التمثيل. يعني مش لازم يكون المفسر قاصد التمثيل - 01:49:18

بس احنا لو استطعنا ان احنا نحمل كلامه عن التمثيل نحمله على الاية تحمله على التمثيل ماشي الا اللي احنا قلناه انه يكون سياقه يابى غير التخصيص او ان هو ينص على الخصوصية او عبارته زهرة ان هو يحصر الاية؟ المعنى فيما فسر - 01:49:32

طيب الامر القاعدة الخامسة خفاء مقصود المفسر في تفسيره بالمثال ليس مسوغًا لخطئته يعني ممكن المفسر من السلف لما يفسر بالمثال يكون تمثيله لاعتبار او لمقصد راعاه فيما مثل به. وممكن تظهر لنا وجهته وممكن وجهته ما تكونش ظاهرة لنا - 01:49:52
زي مثلاً مما رزقناهم ينفقون. فسر بعض السلف النفقة بالزكاة. وفسرها اخرون بنفقة الرجل على اهله. وفسرها غيرهم بالصدقة وكل هذه امثلة للمعنى المراد بالنفقة امكن للمفسرين معرفة مقاصد قائلها في تمثيلهم بها - 01:50:19

واضح يعني دي امسلة. لكن مسلا في قول الله عز وجل وعلم ادب الاسماء كلها قال اسماء النجوم حميد الشامي بيقول اسماء النجوم طب ليه هو قال اسماء ده التفسير بالمثال - 01:50:39

ليه قال اسماء النجوم ما قالش حاجة تانية ممكن ما نعرفش فمش لازم نعرف نقصد كل واحد من تفسيره بالايده؟ بالمثال القاعدة السادسة قد يكون التفسير بالمثال لاجل اشاره السياق الى المثال الممثل به - 01:50:53

لقول الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا قال الطاووس في امور النساء ليس يكون الانسان في شيء اضعف منه في النساء وبنحوه قال مجاهد وابن زيد فهذا مثال من الامثلة التي يشملها ضعف الانسان لأن ضعف الانسان مش بيقتصر على النوم ده بس - 01:51:10

لكن سياق الایات انه مش عارفين يتتجوزوا ما هو جه بعد كده قال والمحصنات ومش عارف ومن لم يستطع منكم طولاً فسياق الایات يدل ان الكلام برضك في الايه ان الكلام في هذا الامر في في النساء فلما قال يريد الله ان يخفف عنكم قالوا برضك وخلق الانسان ضعيفا قالوا هو ضعيف برضك في امر الايه؟ النساء لا يصبروا - 01:51:30

ولذلك بيقول ابن عطية رحمة الله وخبراته عن ضعف الانسان انما هو في باب النساء. اي لما علمنا ضعفك عن الصبر عن النساء خففن عنكم ببابحة الايه؟ اليمان. وكذلك قال مجاهد وابن زيد وطاووس. ثم آآبعد هذا المقصود تخرج الاية مخرج التفوق - 01:51:53
لانها تتناول كل ما خفف الله عن عباده. يجعله الدين يسرا. ويقع الاخبار عن ضعف الانسان عاماً حسبما هو في نفسه ضعيف هو اه البد شوف ابن عطية انتبه الى انه صحيح انه الضعف عام وان ده تفسير بالمثال بس هم خدوه من السياق ومن سياق الايه؟ من سياق الكلام - 01:52:15

القاعدة السابعة اسباب النزول من باب التفسير بالمثال اسباب النزول من باب التفسير بالايده؟ بالمثال. واحنا شرحنا القاعدة دي قبل كده مراراً لزلك انتم تنتبهوا لما تاخدوا ان اسباب النزول لما تلاقى المفسر يجيب تلاتين سبب نزول عادي. لانه كل الاسباب ديت من

لكن لو احنا عاوزين نعرف سبب النزول الصريح يبقى لازم نرجع لاركان معرفة سبب نزول الالاية؟ الصليب. واحنا شرحناها قبل كده
ايوة سبب النزول غير الصلة ماشي الاسلوب الثالث بقى - 01:52:59

الثالث من ايه لسه فاكرین؟ خلاص خلاص احنا خلصنا. الاسلوب الثالث من اساليب تفسير السلف. ماشي من اساليب احنا قلنا اسلوب
التفسير عن اللفظ والتفسير على المعنى والتفسير على القياس - 01:53:18

واحنا قلنا التفسير على المعنى دهوت تلات انواع الوقتي. احنا قلنا تلات انواع ده احنا خفينا عنكم. حوالي تلات انواع بس اللي هو
التفسير بالمثال والتفسير بالالية؟ بجزء المعنى والتفسير التفسير باللازم والتفسير بالجزء المعنى والتفسير بالالية؟ بالمثال. اخر حاجة
التفسير بالقياس اللي هو ان يدخل المفسر في دلالة الاية معنى - 01:53:35

غير معناها الظاهر. لوجود شبه بين المعندين وده اقل اساليب آآ وجودا في تفسير السلف. زي مثلا وطبعا له شروط ذكرها ابن القيم
رحمه الله في بدائع التفسير ان هو لا ينافق معنى الاية وانه يكون المعنى صحيح في نفسي وانه يكون في اللفظ اشعار به وان
يكون بينه وبين - 01:53:55

الاية ترابط ارتباط وتلازم زي قول الله عز وجل اذا حييت بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وروي عن ما لك ان هذه الاية في
تشميست العاطس لتشميست العاطس قال ابن عطية وفيه ضعف - 01:54:12

لانه ليس في الكلام على ذلك دلال. واما ان الرد على المشمت مما يدخل بالقياس في معنى رد التحية فهذا هو منحى مالك ان صح
عنه ذلك رحمه الله تعالى ان صح ذلك عنه - 01:54:28

رحمه الله تعالى طيب وفي امثلة كثيرة آآ للتفسير بالقياس لكن على اية حال آآ لعله يأتي ان شاء الله تعالى له مجال اخر. وطبعا كل
الكلام اللي فات ده من كتاب اختلاف السلف في - 01:54:45

للشيخ محمد صالح سليمان حفظه الله تعالى وبارك فيه اه وجزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب
العالمين - 01:55:02